

وقال بلان للبريطانيك ان الموضوع، بكل ماله وما عليه، بات حافلاً برسمية كبيرة من القادس الديبلوماسي بالحقائق وبالانفاظ، وان من واجب بركي «ان تتفهم هذا الوضع كي لا تضع في متاهات الرياء».

المعلومات الخاصة الواردة من بيروت تؤكد على وجود نوع من الاتفاق حول «مسلمات اصلاحيه» جرى التفاهم حول بنودها بين مختلف الفرقاء، لطرحتها في جلسة انتخابات رئيس الجمهورية التي لم تحدد بعد، والتي ينتظر ان يتبناها الرئيس الجديد حيث يعلن بشكل صريح وقاطع ان عهده يقوم على ترجمة هذه المسلمات الى اعمال خلال فترة رئسبه لا تتعدى السنة الاولى من ولايته لتورد المعلومات الخاصة مسودة هذه المسلمات بما يلي:

(البقية على الصفحة ٣)

في ان تترك ادارة الرئيس الجديد بوش مهمة الفصل في الموضوع اللبناني، بينما السفير الفرنسي ذهب الى ابعاد من ذلك حيث كان حرصاً على متابعة موقف الاتحاد السوفيتي من المبادرة الاميركية.

تقول المعلومات الخاصة الواردة من بيروت ان السفير الفرنسي بول بلان توجه، قبيل الاحتفال بعيد الميلاد ورأس السنة، الى الديپريك صفيح برؤية محددة حول الموقف السوفيتي. هذه الرؤية مبنية على معلومات مفادها ان الاتحاد السوفيتي ابغى سفيره في لبنان «عدم عرقلة جهود الدبلوماسية الاميركية بعد ان وافقت موسكو على تزييم الازمة اللبنانية للاميركيين وللسوريين معا». كذلك اخبره ان بريطانيا طلبت الى سفيرها «الان راسمي» دعم الخط الاميركي «ايما كان الاسلوب الذي يعتمد هذا الخط».

كتب علي بلوط:

على مدى العشرة ايام الاخيرة من السنة المنصرمة، شهدت الساحة اللبنانية نشاطاً دولياً ملموساً قام به سفراء الدول المهتمة بالوضع اللبناني وعلى رأسهم سفراء: الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والفايتكان. فالسفير الاميركي اتبع «دبلوماسية الالام» حيث كان يقم ثلاثاً منها في الاسبوع الواحد، بينما ركز السفير الفرنسي نشاطه في اتجاه بركي، واكتفى ممثل الفايتكان في مراقبة النشاط عن قرب وبالتالي نقل الصورة بشكل يومي الى حاضرة الفايتكان.

السفير الاميركي في بيروت لم يخرج بشيء جديد. مما اعطى الانطباع بان الادارة الاميركية التي تعيش انهماكها الاخيرة، ورغبة

علي بلوط ينقل عن السفير الاميركي في بيروت:

دمشق «تريد ولا تريد» انتخابات رئاسية

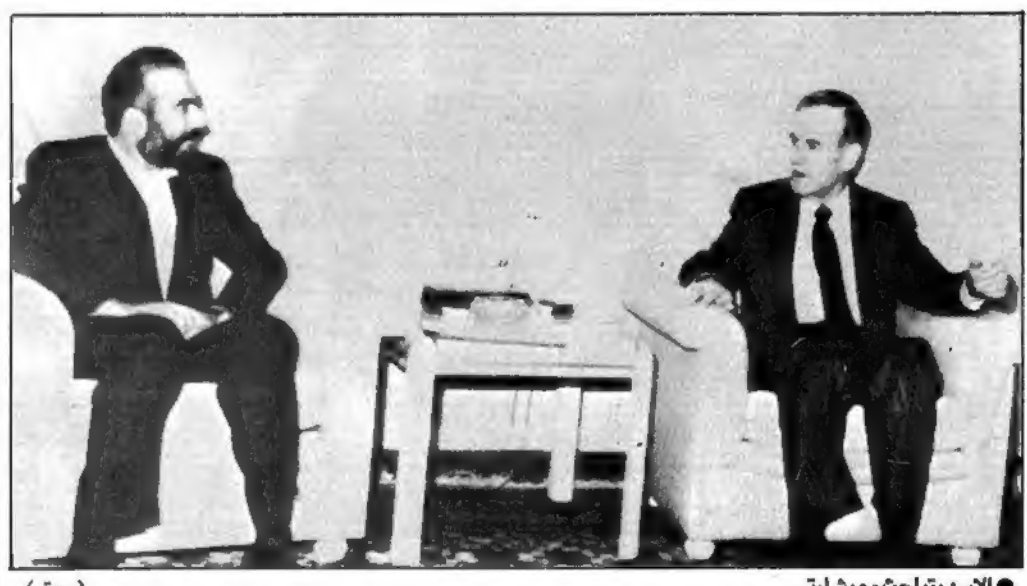
الرياض ضمنت «الشرقيين والغربيين لتحديد مصرف لبنان»

شولتز أكد لعبد المجيد:

الحوار مع المنظمة يستمر رغم اعتراضات البعض

تأجيل اجتماعات المجلس الوزاري حول لبنان الى يوم غد

حديث ودي في باريس بين وزيرى خارجية مصر وسوريا



الاسد يتباحث مع بشارتي

تحقيقات فيينا وامستردام تكشف:

جنوب افريقيا سلحت إيران

محركات للدفع الصاروخي ورشاي بالملايين لوسطاء إيرانيين

باريس - القابس:

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع في باريس للقابس ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي أكد للدكتور عصمت عبدالجديد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية هو حوار جدي وسيستمر في عهد الرئيس الجديد جورج بوش ولن يتوقف بسبب اعتراضات البعض عليه. في الوقت نفسه علمت القابس ان عصمت عبدالجديد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التقي للمرة الاولى في باريس وان الوزراء العرب اتفقوا خلال وجودهم في العاصمة الفرنسية على

فيينا من علي جبر معن:

كشفت التحقيقات القضائية في كل من النمسا وهولندا بان شركات صناعية في كلا البلدين زودت ايران بمختلف انواع الاسلحة وبالتعاون مع جنوب افريقيا.. وأشارت الى ان سفارة بريتوييا في باريس ساهمت في ترتيب

استمرار القتال الضاري في اقليم التفاح والحرس الايراني يدخل المواجهة

معركة جباع تصمم حرب «أمل» و«حزب الله»

٤٠٥ قتلى وجرحى في ٧٢ ساعة والاسد التقى بشارتي

بيروت - الوكالات - واصلت ميليشيات حركة «أمل» امس هجوما شاملا على مواقع ميليشيات «حزب الله» المحاصرة في اقليم التفاح بجنوب لبنان وأعلنت انها استولت على ٩٠ بالمائة من منطقة الاقليم وانها لن تقبل بوقف المعارك الى ان تتمكن من «انهاء وجود حزب الله» في كافة احياء الجنوب فيما جرى مبعوث ايراني رفيع المستوى محادثات في دمشق مع القادة السوريين في نطاق جهود تهدف الى ايقاف الاقتتال بين الفريقين المتحاربين.

سفارتان فلسطين في صنعاء وعدن

شامير: متمدد لقبول دور للأمم المتحدة في المفاوضات

شيفارد ناداره: تكثيف الاتصالات مع اسرائيل

برعاية الامم المتحدة. وكان شامير يتحدث امام وفد من البرلمان الاوروبي بجزر القدس المحتلة.

وقال شامير - حسب ما رواه الناطق بلسانه يوسي اهمير - «مثل هذه المفاوضات يمكن ان تبدأ تحت رعاية الدول الكبرى او الامم المتحدة، شرط ان تمتنع عن التدخل في طبيعة المحادثات».

ويمثل هذا القول تحولا في موقف شامير الذي يمارش اي دور دولي في عملية السلام، وبخاصة المؤتمر الدولي. ورفض اهمير ان يصحح عما يراه شامير من دور للأمم المتحدة، لكن اغلب الظن انه لا يقلل حتى الآن بأكبر من ان تقوم المنظمة الدولية بالترتيب للمفاوضات.

في حديث نشرته صحيفة «نوفينا» الفرنسية امس قال وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد ناداره ان الاتحاد السوفيتي سيكشف اتصالاته بالحكومة الاسرائيلية من اجل حل سلمي في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الوزير السوفيتي «لقد اتفقتنا» (البقية على الصفحة ٢)

تصنيف الدول الى «طيب» و«شرير»

بون ترخص لضفوف واشنطن

وتدرس تعديل نوايين التصدير

يون - من عادل الياس:

رضخت الحكومة الألمانية امام الضغط السياسي الاميركي المدعوم اعلاميا من بعض الصحف الاميركية التي تهيم عليها الصهيونية وعلى رأسها جريدة نيويورك تايمز، رضخت لهذه الضغوط حيث شكلت لجنة من كبار رجال القانون الامان في وزارة الخارجية الألمانية من اجل سن القوانين الجديدة الصارمة بحق الاشخاص او المجموعات او الشركات التي تعمل على بيع او تسهيل بيع اية معدات تساعد على بناء منشآت حربية او عسكرية في الخارج، وذلك في محاولة لسد ثغرة قانونية موجودة في قوانين التصدير الخارجي في ألمانيا.

فحسب القانون الحالي يستطيع كل فرد او مجموعة او شركة تصدير ما يريد الى الخارج الا بعض البضائع الثقيلة التي يجب تصديرها لادوات مسيكة من وزارة التجارة لتصديرها ولكن نادرا ما يحصل تفشيش او تحقيق في اية بضاعة يراد تصديرها خارج ألمانيا. وبينما العكس هو امر كما ان اية بضاعة في اميركا مهما كان ثمنها لا بد من الحصول على اذونات مسبقة لتصديرها.

المراقق يعرض على إيران اتفاقية جديدة بديلة لـ«الجزائر»

جديدة من العلاقات بينهما. واتهمت بهذا الشأن الجانب الإيراني بالقاء اتفاقية ١٩٧٥ بتخلي عنها والفايتا قول وفعل. وقالت صحيفة «الجمهورية» المراقبة ان اتفاقية جديدة من هذا النوع تقوم على العدل والانصاف من شأنها ان تسوي الامور بين البلدين تسوية شاملة تفتح بعدها صفحة

الانتفاضة: شهيد و٣٥ جريحاً.. وثورة القنابل انتقلت الى شمال فلسطين

بعد اجتماع وولدغريف وعزيز

بوادر تحسن ملموس

في العلاقات بين لندن وبغداد

قراءة في الوثائق البريطانية السرية لعام ٥٨

حكومة انقاذ باعية في لبنان تجمع كرامي والعويني واده والجميل

همرشولد يثير ضجة في بيروت وانعكاسات الازمة تبدو عليه بوضوح

قتيلان كثنائيين بعد اشتباك مع الجيش والبسطا تزيل متاريسها

القوات الاميركية تبدأ بالانسحاب وشهاب يلوح باستخدام القوة

لندن - القابس:

شهدت العلاقات البريطانية - العراقية تحسنا ملموسا في الايام الاخيرة الماضية بعد ان كانت وصلت الى مرحلة دقيقة كادت ان تهدد بقطعها. وقد ظهرت بوادر التحسن اثر الاجتماع الذي عقد في باريس بين وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وادغريف، والذي وخفته مصادر بريطانية مؤنوقة بأنه «بناء ويجابى ومشعر».

وكانت العلاقات بين البلدين قد بدأت بالتدهور اثر اتهام بريطانيا لمرافق باستخدام الاسلحة الكيميائية ضد الكركاد واتهام العراق لبريطانيا بعدم توفير الحماية اللازمة للمصالح العراقية في لندن، ثم اخذت شكلا تصديديا عندما قررت الحكومة البريطانية ابعاد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين ومنع دبلوماسي رابع من العودة الى عمله.

وتتوقع المصادر البريطانية نفسها

تواصل «القابس» اليوم نشر الوثائق والتقارير السرية التي اخرجت عنها الحكومة البريطانية بعد مرور ثلاثين عاما عليها.

من تاريخ منطقة الشرق الاوسط حيث حفل عام ١٩٥٨ بأحداث متلاحقة حول كل انظار العالم اليها.

وتشكل هذه الوثائق والتقارير السرية حوالي ٢٨ ملنا من ملفات وزارة الخارجية البريطانية برئاسة الحكومة ووزارة الدفاع، لكن بعضها لا يزال مغللا خصوصا بعض الوثائق والتقارير المتعلقة بما حدث في العراق بالنظر الى دقتها وخطورتها.

ولم يلمح الي الحلقة الثالثة:

لندن من وثائق دياب:

يلمح بضع تسلم فؤاد شهاب مقاليد الحكم رسميا خلفا للرئيس السابق كميل شمعون في تهدئة الوضع الداخلي الذي كان يمر به لبنان، بل بدا اكثر حدة وتوترا خصوصا على الصعيد العسكري حيث استمرت حوادث القتل والخطف والقتل والتفجير.

ورغم ان الرئيس شهاب اضطر في اوقات كثيرة

الى استخدام الجيش لفرض الامن في بعض المناطق اللبنانية، فانه كان يدرك في قرارة نفسه ان الازمة هي ازمة سياسية قبل ان تكون ازمة امنية، وان حلها لا يأتي الا بالمعالجة الوطنية الشاملة وجميع كل الاطراف المتنازعة حول طاولة واحدة.

وفي ٢٢ سبتمبر كتب القاصم بالاعمال البريطاني في بيروت ايانا سكوت رسالة مطولة الى وزير الخارجية سيلوين لويد، عرض فيها مجمل الوضع في لبنان، مشددا بشكل خاص على الاسابيع الخمسة الاخيرة التي تشكل بداية الازمة.. وهائيتها.

يقول سكوت في رسالته التي تحمل رقم ١٣٦: «خلال الاسبوع الأخير من هذا الشهر (أغسطس) بدأت الاجواء تتحسن، لكنني اكون دقيقا، بقيت هناك بعض الاعمال الارهابية، كالتفجيرات على القوات الاميركية والفرقة الكندية التابعة للامم المتحدة، كما حصلت اشتباكات متقطعة بين عناصر ومناهي الشيوعية داخل الجناحية

الارمنية ما استدعي تدخل الجيش لاعادة فرض الامن (...) اما على الصعيد السياسي، فقد دعت المعارضة الى قيام حكومة جديدة تضم اقطابها والمتماطين معهم اضاف الى

(البقية على الصفحة ٣)

عواصم - الوكالات - تعهد الزعيم الليبي معمر القذافي بالانضمام اذا قدمت اميركا على تسديد مصنع الرابطة، فيما اعترف مسؤولون في «البناتاغون» بان الطيارين اللذين اسقطا الملتصقين الليبيين الاسبوع الماضي ارتكبا خطأ باطلاقهما النار دون ان ينتظرا اذار حالة التاهب

شيفارد ناداره يزور إيران

نيكوسيا - اب - قال الراديو الايراني ان وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفارد ناداره سيوزع ايران في المستقبل القريب.

واوضح الراديو ان شيفارد ناداره اكد نظيره الايراني على اكبر ولايتي نيته في زيارة ايران خلال لقائهما على هامش مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية.

ونسب الى شيفارد ناداره قوله ان الطريق امام توسيع العلاقات بين موسكو وطهران أصبحت مبهدة.

DISTRIBUTORS	GABON	800 C.F.A	الغابون	BELGIUM	708 FRANS	٧٠٨ فرنكا	بلجيكا	SPAIN	288 PESETA	٢٨٨ بيزيتا	اسبانيا	U.K.	80 P.	٨٠ بنسا	بريطانيا
	MOROCCO	250	المغرب	TURKEY	1200 TL.	١٢٠٠ ليرة	تركيا	HOLLAND	45 GILDER	٤٥ غيلدرات	هولندا	FRANCE	10 FRANS	١٠ فرنكات	فرنسا
	LIBYA	2500	ليبيا	AUSTRIA	25A SHELINGS	٢٥ شيلينج	النمسا	GREECE	250 DR.	٢٥٠ دراهم	اليونان	GERMANY	40 M.	٤٠ ماركات	ألمانيا
	TUNISIA	400M	تونس	SENEGAL	750 F.C.F.	٧٥٠ فرنكا	السنغال	CYPRUS	700 M.	٧٠٠ ماركات	قبرص	ITALY	2500 LIRE	٢٥٠٠ ليرة	إيطاليا
	CANADA	1.95 DOLLAR	كندا	MORITANIE	2000 GUIRA	٢٠٠٠ غويرا	موريتانيا	U.S.A	1.500 DOLLAR	١٥٠٠ دولار	الولايات المتحدة الاميركية	SWITZERLAND	1.305 FRANS	١٣٠٥ فرنكات	سويسرا
	PORTUGAL	265 ESCUDOS	البرتغال					LUXEMBOURG	70 FRANS	٧٠ فرنكات	لوكسمبورج	SWEDEN	10KR.	١٠ كرونات	السويد

ثمن العدد







الموقف تبدو مشروطة، بمعنى أنها نسبية، في المقابل يطلب إزالة كل حواجز وتفتح الطرق أمام جميع الأناب ليتقنوا وضع وإيضا شاموا، وإذا لم يحصل ذلك بغض اللقاء انشبابي الموسع مطلقا، وهنا يفتح مع الثاني أوغست ياخوس «بفتح» وهو



قال أمر التدريب بشركة نطق الكويت  
فيلدوس قلادة أن الوقت حان لمغادرة  
مترجم أم التدريب في الكويت لانتفاضة  
مشمكالكين باعتبارها سببها في  
ذاته ولكنه وسيلة لإعادة تشكيل  
الإنسان لمواجهة تحديات التنمية.  
واوضح في لالة القصة أن ثورة  
المعلومات تتضاد فيها كل سنة ١٢  
هناك من ١٥ إلى ٢٠ مليون  
سببوع كل عام كل يوجد ٢ مليون  
مطرصة عمل مطبوعة سنويا في العالم  
العربي حتى عام ٢٠٠٠، وأن ٦٧  
من العمال العربية غير ماهرة، كان  
موجود به ٩٠ مليون عاطل في  
العمل، ٣٠٠ مليون بطالة متفككة.  
وكان وهيب قلادة قد نشر مقالاً

والفصل: في الجملة الماشية تدبر فيبه الى عقد مؤتمر عام للتدبير بمطير الاول من نوعه في الكويت المناقشة والمشاكل والتدبير ولقاء اليوم يركز على عدة نقاط طرحت في شكل اوراق والسؤال الاول:

بصفتك من المهتمين بعملية التدبير الواحد العامل في هذا المجال في ظل الانحسار الرئيسية التي يعتمد عليها الاقتصاد الكويتي الـ وهو قطاع النفط، ما هو التصور لسير العملية التدريجية في الكويت وكيف ترقى بها الى المستوى المنشود؟

يقول وهيب قلابه: ان المشكلة التي عانى منها التدبير في الكويت هي العالين به في تلك الحقبة الخامسة بين مخرجات التعليم وفي ذات الوقت مدخلات التدبير بين متطلبات الصناعة من عمل اداري وفي ان ابراج التدبير الصناعي تهدف الى توفير حاجة الصناعة من القوى العاملة المدربة من زاويتي الكم والكيف.

تأكيد احترام العمل اليدوي الصناعي.

احداث التغيير في اتجاهات الافراد فيما يخص العمل الصناعي والعلم بها جزءا اساسيا من ثقافة المجتمع.

وجاء هذا من المذهب الصناعي الناجح هو بفارس في تدريبيه على العمل اليدوي باعتباره مصدرا للنمو الفكري بالإضافة الى كونه حجر

مشاكل التدريب في الكويت يقول: «استأجرت مع رأي دولتي وميل (عام ١٩٥٠) ما أنفكي يتعلم الرجيب ان يريد شيئا ما وان لاحظ شيئا ما وان شيئا ما يحصل ان الهدهه اعلى شيئا ما». فاذا طبقت هذه المتغيرات على الدول النامية فما هو الاضافى للتعليم و للتدريب سواء بالنسبة للدارسين او المربين. وقال: ان غرس القيم والبيادى الاساسية وتوسيع رفق الانتماء لدى الطلاب في مراحل تعليمهم سوف تمثل حلا جديريا لهذه المشكلة التي عبر عنها «بوخلال» في درسته «المعبر» مرتين

في تاريخ ٨٧/١١ حينما استسأل لماذا الكويت عاجزة عن تصدير بعض الذيعين للعالم؟ ولماذا تعين افاضا على هاشم العالم الخارجى ولا يوافقون لنا دور في الدخول الى اب الحياة العلمية؟ ولماذا لم نسمع ان احدا من ابناء هذه افاضا قد احاد مكانة علمية مرموقة او منصب رفيع على المستوى العالمى والثانية نشرنا بتاريخ ٨٧/٢٤ ان الكويت قال بوخلال انه تم ضبط ١١٠٠ برسامه في لجنة استحقاقات واحده لول واحد لى عظيمه مدرسه واحده وتساؤل عن هذه التحول من الطيه وسلوهم المتدني لى نفع بموجه كى الفش الى قاهره لا يخشى منها الطالب ويتأخر

**مخرجات التعليم**  
ويقول ثلاثة: وأنا بدوري اتساءل:  
1) أين هذه هي مخرجات التعليم  
علينا أن نتصور المعلنة المبررة التي  
يعيشها القاصون على العملية  
التعليمية إذ ليس عليهم تقديم  
المعارف والمهارات هؤلاء الطلاب ولكن  
المعلمين أيضا تعديل وتوجيه هذه  
العمليات لأن العمل أي كان يتطلب  
تسمية روح الانتماء وتربية روح الفريق  
وإتقان الذات وتدريب إدارة الوقت  
والفاعلية وتدريب مهارات الاتصال  
ومحاسبة الشخص قبل محاسبة  
المسؤول.

فار  
والتزامات  
العام الماضي

A black and white portrait of a man with a mustache, wearing a white thobe and a ghutra with a black agal. He is looking directly at the camera with a serious expression. The background is dark and out of focus.

يوسف الحوطي

## تفيدة من بيت الزكاة

والحليب ويقوم بتوزيعها على الأسر المحتاجة شهرياً.

وذكر السيد الحسيني أن عدد الأسر المستفيدة من قسم التبرعات الغذائية خلال عام ١٩٨٧ قد بلغ ٢٠٣٥ أسرة، مجموع أفرادها ٢٥٨٢٨ فرداً، فيما بلغ عدد الشركات والمؤسسات التي قدمت تبرعات غذائية للبيت ١٦ شركة وموسسة، إضافة إلى ٢٩٠ محسناً من أهل الخير.

وفي الختام شكر السيد الحسيني جميع الشركات والمؤسسات والأفراد على مساهمتهم في هذا العمل الخيري، وحثهم جميعاً على المبادرة بتبديد تبرعاتهم الغذائية على اختلاف أنواعها لبيت الزكاة، ليتمكن من توزيعها على الأسر المحتاجة .. وذكر أن عدد الأسر المستفيدة خلال عام ١٩٨٨ بلغ ضعف عددها في عام ١٩٨٧، وبلغ ١٠٦١٠ أسرة، بلغ مجموع أفرادها ٦٨٢٢٢ فرداً.

الزاوية في أي تقليم صناعي أو اقتصادي.

ويضيف وهيب قلاذة: إن الإنسان يجب أن يقرر إليه أي نهضة علمية وطنية ناجحة على أنه الغاية والوسيلة وأذا كان الإنسان هو نقطة البداية في النهضة العلمية والتقنية فإن يجب أن يكون أيضا الغاية النهائية لهذه النهضة.

**مشاكل التدريب**

● ما هي مشاكل التدريب في المجال الصناعي بالكويت في نظركم؟

هناك مشاكل كثيرة عامة تتعلق على العمل الصناعي الإداري والفني في الدول النامية بصفة خاصة منها:

على سبيل المثال لا الحصر:

● النقص الحاد في البرامج ونظم والمهات

● تدريب عميقة في دولة ما لتطبيقه في دولة أخرى له من الصعوبة ما قد يذكر، إلا أن الرضا للشخصيات هيب

**بنك**  
**١٠٤٦ مليون دينار**  
**بقر وض مقب**

قال تقرير صدر عن بنك التسليف والادخار امس ان عدد القروض التي أبرغها البنك خلال شهر ديسمبر الماضي بلغ ١٨٥ قرضا قيمتها حوالي ٤ أر2 ملايين دينار كان من بينها ١٥٣ قرضا

لقدمت لتوفير مساكن جديدة عن طريق بناء القسائم السكنية أو شراء بيوت قيمتها ٤ أر2 ملايين دينار كويتي.

وذكر التقرير الشهري للبنك ان عدد القروض الاجتماعية المقررة خلال شهر ديسمبر الماضي لمساعدة المواطنين القديمين على الزواج بلغ ٣٧٦ قرضا قيمتها ٦٥٣ ألف دينار كويتي.

وأضاف أن قيمة هذه الدفعات التي تم صرفها لمختلف القروض بلغ حوالي ١١ مليون دينار منها حوالي عشرة ملايين دينار صرفت للقروض الخاصة ببناء القسائم أو شراء البيوت.

تحصيلها من المقرضين بلغت في المدة نفسها حوالي ثلاثة ملايين دينار. وأضاف أنه بذلك تصبح ارصدة القروض المختلفة في ٣١ ديسمبر الماضي حوالي ٩٤٩٥ مليون دينار. بالإضافة الى حوالي ٩٤٥ مليون دينار التزامات بقروض مختلفة مقررة. وقال التقرير انه في هذا الشهر توفيق ٢٦٥ عقد قرض منها ١٢٢ عقدا لقروض توفيق مساهكت جديدة، وبلغ عدد الكتب الصادرة عن البنك ١٦٣٣ كتابا وبلغ عدد الحسابات الجديدة التي تم فتحها خلال شهر ديسمبر ١٩٧١ حسبا اذخاريا.

صدر عن ادارة المعلومات والابحاث  
الى الانباء الكويتية «كونا» كتاب  
بقي لرحلة صاحب السمو امير  
الدولة بصفته رئيس الدورة الخامسة  
للمؤتمر الاسلامي الى فرنسا  
لإحياء الامم المتحدة الاميركية والقائه  
سأيه التاريخي امير الجمعية  
للامم المتحدة في ٢٨ سبتمبر  
١٩٩٠.

**الداخلية تحدد منافذ  
الرعي خارج الحدود**

جندت وزارة الداخلية أمس امكان دخول وخرول رعاة الماشية بصحبة المواشي للرعي خارج الأراضي العراقية.

وقد اصدرت الوزارة قراراً امس  
تحت رقم المادة الاولى منه تلك  
التي على النحو التالي...

١ - ان الحملة العربية السعودية  
من منفذي الفوارس والغمرتين  
٢ - الى الجمهورية العراقية يكون  
منفذي بحرة حوشان والابرق

جندت المادة الثانية من القرار بان  
لي قوة حرس الحدود التابعة  
لشبه الكويتي تنفيذ ما جاء في  
ارهاها شددت المادة الثالثة منه  
ان تكون هذه المنافذ مقتصرة فقط  
رعاة الماشية بعد حصولهم على  
رخص بذلك من الادارة العامة  
لرعي الهجر.

نبيه الفوارس الصيادين والقناصين  
استعمال المنافذ الرسمية الاخرى،

**ديوان المحاسبة يشارك  
في اجتماعات اللجنة  
لرعاية الاجهزة العليا للرقابة**

**المؤتمر الدولي للتربية**

سل وزير التربية انور النوري  
رأس وفد تربية - لحضور  
مؤتمرات الدورة الحادية والأربعين  
مؤتمر الدولي للتربية التي ستعقد  
في الفترة من ٩ الى ١٧ يناير  
بباري.

ويصطف الكويت عضوا في مجلس  
تربية التربية الذي يحضر النوري  
في الاجتماع الحادي والثلاثين  
والجلاس سيعقد هناك في الفترة  
من ١٧ الى ٢٠ يناير الجاري.

ويرافق الوزير النوري لحضور  
اجتماعات وفد تربية وفد وكيل  
إدارة التربية المساعد للتخطيط  
اقتصادية رشيد الحمد وثائب مدير عام  
هيئة الامور التعليمية التطبيقية  
تدريب حصول النور ومندوب  
كويت الدائم لدى منظمة التربية  
والعلوم والثقافة اليابانية لجامعة  
تحتمة (اليوسكو) بباريس الدكتور  
فهد السالم واصبح عام التطبيقية  
مطبعة الكويتية للتربية والعلوم

التي عبد الرحمن يوسف  
سزوعي وكيل وزارة الشؤون  
اجتماعية والعمل والساعات  
شباب باقية الساعة للملتقى  
تجاول الساع عشر - الذي بد  
ناله لخدمة واد البر والمواطن  
ناله عطلة الربيع، حيث  
باله الجواله على ايد الزيد من  
يجهد والعمل من اجل خدمة  
واطين وان يكون الجواله قدوة  
يدلوا قماري جهدهم.  
وسم الجواله ان ثلاثة مخيمات  
رية في مناطق: (مشرف - الدوحة)  
الطرفة) وذلك لخدمة المواطنين  
تعاون ومقامه المسابقات  
خلفه والبرامج الثقافية  
لاجتماعية والرياضية.  
وستمر هذه المخيمات الى  
١٩٨٩/١١

■ د. الأمين: السودان بمختلف اتجاهاته مع استمرارية النظام الديمقراطي

حكومة وشعبا للشعب السوداني شقيقين من دعم ومساعدة في كل ظرف، وقال ان الحديث تطرق لذلك الى مشاكل العمالة السودانية وأوضاع السودانيين المتواجدين في كويت، مؤكدا أنهم يكونون للكويت ميرا وحكومة وشعبا كل حب وتقدير. كما بحث الجانبان موضوع تبادل الخبرات في مجال الشؤون الاجتماعية المختلفة وسبل دعم لتوقيع العلاقات بين البلدين. وردا على سؤال حول تطورات الوضع الداخلي في السودان قال الدكتور الأمين ان السودانين رغم لعناتهما والضائقة الاقتصادية يفرقون في الاحتجاج على أمور معينة بين لحفاظ على الوضع الديمقراطي واكد ان السودان يختلف اتجاهاته الفكرية وتنظيماته الثوبية والناقبية ووقواته المسلحة.. يقفون مع استمرارية النظام الديمقراطي اذ يستطيع المواطن الاعتراض على اي شيء يرى انه لا يتناسب مع مصلحة السودان ومستقبله.. فالكمل مجمع على استمرار الديمقراطية.

وشدد الوزير السوداني على اعتراض السودان بمرورتي وعلى علاقاته الوطيدة مع الاشقاء العرب. وقال ان السودان يرى ان القضية الفلسطينية هي محور الصراع العربي الاسرائيلي لفضية المركزية والاساسية لامة عربية.

واوضح ان اي قمة عربية تجمع

**● وزير الشؤون لدى استقباله وزير**

العربي وتدعو الى عودة مصر الى الصف العربي والى عضويتها الكاملة في الجامعة العربية يرى فيها السودان دفعة كبيرة للعمل العربي المشترك وعودة للحق.

وحول امكانية تطبيق بنود اتفاق السلام الاخير بين الحكومة السودانية المركزية والمتحدرين في الجنوب بقيادة جون غارغان اشار الدكتور الامين الى ان هناك اجماعا مع الشعب السوداني على قضية السلام كاستراتيجية وعلى حل قضية الجنوب وعلى عقد مؤتمر دستوري.

وقال ان هذا المؤتمر متفق عليه.. كما هو متفق على تكوين اللجنة التحضيرية له وعلى جدول اعماله الذي يتضمن بحث الهوية العربية الافريقية للسودان والمشاركة في السلطة... وعلاقة الدين بالسياسة وعدالة توزيع الثروة.

وقال الدكتور الامين انه فيما يخص المناخ السياسي العام قد تكون هناك بعض الاختلافات الا ان القوي السياسية تجاوزتها بالاتفاق الاخير الذي تم بين رئيس الوزراء السابق المهدي ورئيس مجلس السرى الدولة محمد عثمان الميرغني ورئيس الجبهة القومية للاسلامية الدكتور حسن الترابي.. من اجل المصلحة قدما في عملية السلام وعقد المؤتمر

الدولة السوداني لشؤون المقتربين الدستوري.

وفيما يتصل بعلاقات السودان مع جيرانه الا ان الوزير السوداني ان بلاده تسعى الى علاقات قوية ومتنامية حسن الجميع والتأكيد على سياسة حسن الجوار وقال انه لا تسعى الى تكون هذه العلاقات لصالح اي دولة على حساب دولة اخرى، كما تسعى الى تكوين اتجاه يركز على الوحدة داخل السودان ولا وعدم الدخول في اي محورقليمي او دولي مشددا على القول ان السودان يواجه مشكلاته الكثيرة يحتاج الى اهتمام بوحدة الوطنية وتثقيف وضعه في الداخل.

وقال الدكتور الامين للاستفادة من كل المبادرات وكل الاتفاقيات التي تمت في المرحلة السابقة لتوطيد العلاقات مع الجيران واحلال السلام في الجنوب. وحول ما ذكر من اكتشاف محاولات انقلابية في السودان اشار الدكتور الامين الى ان قضية الحريات وقضية الحزبي هي قضايا عامة ومسببها يحصل الكثير من التحركات بين الفئات والتجمعات الطلابة.

وقال ان قضية الحرية في السودان حسمت من واقع النظام الديمقراطي غير ان هناك قضايا الضائقة الاقتصادية التي قد يجد فيها البعض الفرصة لتكثير صفوف الامم لكنه اكد ان اجماع الشعب السوداني هو الحماية الاكيدة من اي مغامر يريد الاستيلاء على السلطة.

**المهندس سعود الصقر :**

قال رئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر الهندسي الثامن عشر المهندس سمير عبدالعزى الصف إن اللجنة الخامسة ستعمل اللجنة على اعداد الكتاب الخاص بالمؤتمر وتقديمه وهو الكتاب الذي يضم التوصيات النهائية

وأضاف أنه إذا ما بيحت تطوير واقع امکانات الهندسية العربية وتحقيق الاعتماد على الذات يأتي القول العام هو دليل على أن هذا الموضوع يلبي الحاجة الماسة إلى دراسته ويحتسب وسيلة لتحقيقه. وأشار إلى أن عقد المؤتمر يأتي في غمرة اختلالات كبرى يمر بها الوطن العربي والعشرين وما يتبعها الفرصة للمشاركين للاطلاع على معالم النهضة في الكويت من خلال برامج الاختلافات الوطنية. بالإضافة إلى

والبرامج السياحية والتسويقية التي ستمد خصيصا للمشاركين ومرافقيهم. وذكر أن الخطوط الجوية الكويتية ستكون الشركة الحاضنة الرسمية للمؤتمر حيث ستمنح خصما قدره ٣٠٪ في تذكار المسافرين على الدرجة الأولى و ٢٠٪ في تذكار الدرجة السياحية وذلك على أسعار تذاكر السفر السياحية الموجهة دون التقييد بشرط الحد الأدنى لاقامة المقيمين بجمهورية الكويت.

وأضاف أن اللجنة المنظمة للمؤتمر واجهت العرض، وفي الفترة

وذكر أنه في الفترة الثانية تمت دراسة المسودة النهائية لطابع، ودراسة العروض المقدمة من شركات الكمبيوتر لاختيار المناسب منها وتحديد المهام النهائية لأعضاء اللجنة الاعلانية. وأشار إلى أن الفترتين الثالثة والرابعة هما فترة انعقاد المؤتمر حيث يستعمل اللجنة في تحرير النشرة اليومية والإشراف على مطبوعات المؤتمر واجهة العرض، وفي الفترة

الشروط المطلوبة وهي إبراز المستند  
لادعوتها الخاصة بحضور المؤتمر  
واقتصار النقل على القطاعات  
الخاصة بالمؤسسة، وأن يتم السفر  
خلال الفترة من ١٥ - ٢٤ فبراير.  
وقد أن طلبات الاشتراك في المؤتمر  
تقدم عن طريق الهيئة الهندسية  
القطرية أو ترسل مباشرة إلى جمعية  
المهندسين الكويتية مصحوبة  
بإستمارة البيانات الخاصة بالحصول  
على تأشيرة دخول الكويت في أو  
تصل إلى اللجنة المنظمة في موعد  
أقصاه ١٥ يناير الجاري.

ضبط كمية  
من الخمور المهربة

**قارئة الكف والفجان**

**أم سمير**

اشهرت بنوعانها، تقدم النصيحة السليمة والدواء لاي مشكلة ان كانت من الله من غير مقدرة حلها وان كانت من الانسان ان اعدهم حلها بان الله تعالى لمعرفة حظكم وحل جميع مشاكلكم العاطفية، النفسية، الصحية ولتحقيق طموحاتكم ولرفع الخسر عنكم .

السيد ام سمير بها من قدرة روحانية وهبها الله لها، قادرة على تحقيق ذلك وهي مستعدة للقاءكم في اي مكان تريدونه بناء على موعد مسبق . اسراركم محفوظة ولا يعلم بها الا الله سبحانه مستعدة لمساعدتكم في حل مشاكلكم

المراسلة لجريد من المعلومات اتصلوا هاتف : 01-724 0188

والجواز في وجهه. ١٠٧/١/١٩٧١. | العارية التي لم أمركم بكونها | ١٠٧/١/١٩٧١. | العارية التي لم أمركم بكونها | ١٠٧/١/١٩٧١.







## سياسي فلسطيني كبير يكتب في الإقبيس :

وبذلك انتهت المنظمة كل علامات الاستهتار حول اتجاهاتها السياسية وانتهجت خطا واضحا ليس فيه غموض، ولكن على الجانب الاسرائيلي، كيف يفكر الاسرائيليون بالسلام؟ هذا ما تكشفه هذه الدراسة.

وهو موافقة الادارة الاميركية على الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية والبدء في هذا الحوار فورا في تونس، كل هذه التطورات رمت الكرة في الملعب الاسرائيلي وأيقن العالم بان منظمة التحرير الفلسطينية ليست كما تدعي (اسرائيل) بانها منظمة اراهابية،

الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق (اسرائيل) في الوجود، ثم المؤتمر الصحفي الذي تبع خطاب الزعيم الفلسطيني في الامم المتحدة في دورتها التي عقدت في جنيف واعترف فيه بشكل أكثر صراحة ووضوح بـ (اسرائيل)، ثم الحدث الاهم في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي،

قرار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدت في الجزائر في منتصف شهر نوفمبر الماضي، وما تبعه من أحداث سياسية على مستوى القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الخطاب الذي لقيه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واعترف فيه بقراري مجلس

## السلام الحقيقي يصنعه الاقوياء

## اسرائيل وضعت

## سيناريو الحرب المقبلة

## وفتحت حواجز الضبط الذاتي



عن السلام والامن في المنطقة فهي تبحث عن الاستقرار في الدمار، وتبحث عن التوسع أكثر وفرض نفسها بالقوة على العالم العربي، مدعومة بذلك من الولايات المتحدة.

ان تفاعل الأحداث في المنطقة اثبت للعالم ان الفلسطينيين تحولوا بعد الانتفاضة الى العنصر الرئيسي في النزاع العربي الاسرائيلي، وهكذا استطاع الفلسطينيون بتضالهم البطولي في الضفة وغزة ان يكشفوا الصورة المزيفة لاسرائيل امام الرأي العام العالمي، فبعد ادعاءات تل ابيب انها واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط، اصبح العالم يشاهد للديمقراطية في الشرق الاوسط، اصبح العالم يشاهد بعينه وحشية وبربرية الحكم العسكري في الاراضي المحتلة، كما فقد الضباط والجنود الاسرائيليون سيطرتهم على الوضع، وفشلت شاشات التلفزيون اساليبهم القمعية وهم مدججون برشاشاتهم وقنابلهم يحاولون ايقاف الجماهير الفلسطينية الغاضبة والرافضة لجميع اشكال الاحتلال الصهيوني مما اجبر العديد من زعماء وشخصيات الكيان الصهيوني الى الاعتراف بالامر الواقع ومغازلة قيادة الانتفاضة بضرورة تخلي اسرائيل عن الضفة والقطاع تحت ادارة منظمة التحرير. وزير الطاقة موشيه شاحل الذي اعرب عن اعتقاده بان اسحق شامير عرض على الرئيس الروماني شاوشيسكو وثيقة تتضمن اقتراحا باسناد المناطق المحتلة الى منظمة التحرير الفلسطينية، كما وردت هذه التصريحات على لسان يسام ابو شريف - مستشار عرفات - في بغداد. لذلك اسرع مسؤولون في (اسرائيل) بتكذيب هذا التصريح.

ولكن وان كانت اسرائيل تحاول تحت وطأة الانتفاضة الادعاء بانها ستعطي الفلسطينيين حقوقهم، فانها في الواقع تهدف فقط الى التخلص من هذه الاعياء الجديدة التي فرضتها عليها الانتفاضة الفلسطينية لتعود مرة أخرى بافرار سياستها الحقيقية التي تقول بضرورة الفلسطينيين خارج ارضهم واحلال اليهود بدلا منهم.

ان اسرائيل في النهاية لا تهدف الى اقامة سلام في المنطقة بقدر ما تهدف الى اشاعة الدمار والقتل والفظوف، فاسرائيل قامت على الاسس التالية:

١- ان تكون عامل تقسيم في المنطقة، جغرافيا وسياسيا واجتماعيا.

٢- ان تشيع الخراب والتدمير، مستغلة اي مبرر حتى لو كان تافها، كما فعلت عندما غزت لبنان عام ١٩٨٢، حيث استولت محاولة اغتيال سفيرها في لندن قبل الغزو بعدة ايام.

٣- ان لا تسمح بقيام أية وحدة عربية سواء كانت هذه الوحدة جزئية او شاملة، حيث تقوم بكل الطرق المتاحة لها ومطملمها طرق غير مشروعة، بقتل روح الوحدة العربية.

٤- ان تكون بؤرة الامبريالية في العالم العربي وفي الوقت نفسه تحقق مصالح الصهيونية العالمية الحقيقية، للانطلاق بالفساد ليم العالم جميعا.

وفي المقابل فان الدول العربية ابدت حسن النوايا في كل توجهاتها السياسية ولكي يعيش العالم بسلام وامان واسترخاء على اسس سلمية ولكن دون فائدة، فقد رفضت جميع المبادرات السياسية التي طرحت من قبل دول اخرى ووافقت عليها الدول العربية، رفضت هذه المبادرات من قبل الكيان الصهيوني جميعها مع ان بعض هذه المبادرات فقط يلبي الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية والعربية.

ان المطلوب في هذه المرحلة والمرحلة المقبلة لمواجهة العنف الاسرائيلي ومواجهة التتمت الاسرائيلي هو اتخاذ خطوات عملية من قبل العالم العربي وفي مقدمة هذه الخطوات:

١- استخدام غصن الزيتون والبندقية معا، فهذا العدو الذي ترعرع على الدماء والخراب ورائحة البارود لن يرضخ الى صوت العقل اذا لم يشعر بالقوة من الطرف العربي.

٢- ان تكون الوحدة العربية هي اساس اي نهج عربي مقبل فالكيان الصهيوني والامبريالية العالمية يرغبهم الاحساس بان هناك وحدة عربية حقيقية.

٣- عدم السماح للدول الكبرى بالعبث بمقدرات العالم العربي تحت اي ظرف من الظروف.

٤- استخدام كل الوسائل المتاحة لمحاصرة الكيان الصهيوني سياسيا وعسكريا واقتصاديا، حيث ان الحرب ليست مواجهة عسكرية فقط وانما هي مواجهات على كل الصعد.

وليس الختام فان السلام الحقيقي هو سلام الاقوياء وليس سلام الضعفاء، والاقوى هو الذي يستطيع تحقيق كل ما يهدف اليه.

«يتبع»

سنحصل على كل ما نريد لانه اضافته الى تحديد مطالبنا يجب علينا ان ندرك ان هناك مطالب لاعداثنا ولا يجب ان نطلق عليها الفاظا ومصطلحات سلبية مسيئة.. وقد تمثل المخرج الحقيقي لهذه الازمة في فكرة الحكم الذاتي.

السؤال الآن، هل النظرة الاسرائيلية السابقة لقضية الاراضي المحتلة عام ٦٧ والتعامل مع الفلسطينيين تعطي مؤشرا على ان اسرائيل ترغب في عقد مفاوضات للسلام والتخلي عن اطماعها.. للتأكيد الاجابة تكمن داخل الأفكار والآراء المطروحة على الجانب الاسرائيلي، وهي ان اقسى ما يمكن اعطاؤه للفلسطينيين هو حكم ذاتي هزيل. ولا يمكننا القول ان الحرب المقبلة بين اسرائيل والجانب العربي هي امر حتمي وقد لا شك منه، لكنها رغم ذلك امر جدير بان يؤخذ بالحسبان، وهذا تماما ما تفعله جميع الجهات المعنية. ومن الجائز ان تتطور ربحي الحرب هذه المرة، على اشكال وانماط مختلفة، فربما تبرز جهة واحدة او على عدة جهات. ويتحدث الاسرائيليون عن حرب مقبلة ويخططون لاحتلالها والتعامل معها، هذا ما اشار اليه العميد (احتياط) ابراهيم روت - والذي شغل في السابق قائد شعبة التجويز في الجيش الاسرائيلي - في معرض احدي المحاضرات التي القاها حينما قال: «ان اصعب الحروب التي تخوضها اسرائيل هي تلك الحروب التي تضطر فيها للقتال على عدة جهات وضد عدة جيوش».

ومن الجدير بالذكر ان روت استمد غالبية المعطيات التي ارتكز اليها في محاضراته من مصادر معروفة وخاصة من المعلومات والنشرات الخاصة التي يصدرها معهد العلوم الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

ويعتقد روت: ان هدف العرب من مثل تلك الحرب، سينحصر في مناطق محدودة بينما سيكون الهدف الرئيسي لجرهم، هو زعزعة الامن الاسرائيلي الداخلي، والتسبب في أحداث ابلغ الاضرار المادية والبشرية وتشكيل ضغط كبير يؤدي اما الى تحريك الوضع السياسي وتشتيطه او وقف المسيرة السياسية نفسها.

اما الاسرائيليون فسوف يكون هدفهم محصورا في نطاق اقيق فهم سيدخلون قصارى جهدهم للمحافظة على الوضع القائم، وتكبيد (العرب) اكبر قدر ممكن من الخسائر ومحاولة انتهاء الحرب في ظل شروط تمكنهم من التوصل الى اتفاقيات وتسويات أمنية مريحة لهم.

وهناك افتراض آخر يقول: ان تلك الحرب ستستمر عشرين يوما، وتبدأ بهجوم عربي داخل الاراضي الاسرائيلية وتنتهي بهجوم اسرائيلي داخل الاراضي العربية المجاورة. وسوف يقدر عدد قوات الدول العربية بحوالي ٩٠٠ ألف جندي، اما الاسلحة التي يقدر وجودها على الجبهة الشرقية، اذا ما قدرنا ان العراق ستخصص من ١٠ - ١٥٪ من قوتها للحرب، فسوف يتمثل في ٦٠٠٠ - ٧٠٠٠ دبابة وثلاثة آلاف مدفع والاف طائرة، ومائتي طائرة هليكوبتر، وخمسين بطارية صواريخ.

اما تناسل القوى بين اسرائيل والدول العربية، في هذه الحرب فسوف يكون على النحو التالي: في عدد الدبابات سيكون بنسبة ٤:١ لصالح العرب، وفي عدد الفرق ٣:١ وفي عدد الطائرات الهليكوبتر ٣:١. أيضا، ان وجود مثل هذا الكم الهائل من الاسلحة والمعدات والقوات في ميدان قتال ضيق وصعب، سيحد بشكل كبير من قدرة المناورة لدى اسرائيل وهي المسالة التي تعتبرها اسرائيل بمثابة ميزة فعالة لجيشها في الحروب الماضية كما ان محاولة اختراق مواقع الخصم المكتظة بالاسلحة والمقاتلين سيكلف القوات الاسرائيلية خسائر مادية وبشرية هائلة.

كما يجب ان نأخذ بعين الاعتبار، ما اسماء العميد روت (فتح حواجز الضبط الذاتي) والتي تعني ببساطة استخدام الاسلحة التي حظيت بالشريعة اثر استخدامها في الحرب العراقية الايرانية وفي افغانستان ومن المعروف ان بعض الدول العربية تمتلك صواريخ ارض - ارض يمكنها حمل الرؤوس الكيميائية الى اماكن التجمعات السكانية في اسرائيل، ومن يستطيع ان يضمن لنا عدم قيام احدي هذه الدول في لحظات الازمة بضرب تجمعاتنا السكانية بمثل هذه الاسلحة القاتلة متخلصة بذلك من مرحلة (الضبط الذاتي).

ان ما طرحناه سابقا يقودنا الى اصعب التوقعات واكثرها حساسية وهي تلك المتعلقة بشمن الحرب. وعلى ضوء مثل هذه الصورة القاتمة، للقتل والدمار لا يبقى اي قيمة للحقيقة القاتلة، ان اسرائيل تبحث

هنا وهناك فان المجتمع الدولي لم يبد معارضته لهذه الخطوة احادية الجانب.

لكننا لا نواجه مشكلة ديمغرافية في الجولان. كما ان الدورز هناك منقسمون على انفسهم ولا يوجد لديهم سند عربي يطالب باسماهم بالاستقلال الوطني وهم لا يطالبون باكثر من العودة الى السيادة السورية التي ترفض اي حوار او مفاوضات مع (اسرائيل)، الامر الذي يقطع أية صلة بين الضم وقضية السلام. وكل هذا يدور في اطار زمن محدود وقصر المدى لكن اذا ما اردنا مناقشة القضية بشكل مستقبلي تاريخي فسوف نصطدم بالكثير من العقبات التي تحول دون وضوح الرؤية فيما قد يحدث.

ولا يقتصر الامر على كوننا لا نعرف ماهية الخيارات التي سيتم تطبيقها في المستقبل، بل اننا لا نعرف طبيعة الخيارات التي قد تطرح امامنا اصلا. لذا فان التوقعات القائلة بأنه لن يحدث اي تغيير على وضع الجولان لا يجسد فهما واقعي بل يجسد فهما مغامرا ومقامرا.

ونحن لا نعتقد بوجود ضمانة واحدة تؤكد على عدم بروز قوى جديدة في المنطقة تضطرننا الى اعادة النظر في الوضع الراهن في الجولان ليس لان الدورز قد يجبرونا على ذلك بل لان هناك قوى اخرى تعيش في المنطقة وتؤثر على التوزيع الاقليمي وتساعد في صياغة وجه التاريخ.

ان ما هو في اطار امكانية غير محققة في الجولان هو بمثابة شيء مستحيل في المناطق المحتلة المكتظة بالسكان لان العلاقة القائمة بين تلك المناطق والمسيرة السلمية تعني التنازل عن ضماها كخيار واقعي. وبين من الناحية الذاتية لم يتنازل عن ضم تلك المناطق الى (اسرائيل)، لكنه ادرك ان الوقت ليس ملائم لذلك ورغم ذلك فان هذه الخطوة كانت على الصعيد العملي بمثابة مساهمة حاسمة في قضية السلام وقد ادرك السادات ان الاسرائيليين يميزون جيدا بين مواقف ايدولوجيتها التي تجسد التطلعات والامل وبين تحديد السياسات التي تجسد الامكانية الواقعية.

ويؤكد الكاتب: لقد احدثت زيارة السادات للقدس تغييرا جذريا في نظريات السلام الاسرائيلية، فقد اوجدت ضرورة ليس فقط لتوضيح المخططات السلمية بل وضع الاسس التي يمكن على اساسها تجسيم تلك المخططات وتنفيذها وعندما تحولت فرص السلام من العينية الى الواقعية كان على حكومة (اسرائيل) ترجمة ايدولوجيتها الى مصطلحات سياسية تضمن مطالبها من الطرف الآخر.

ويضيف: وهذا هو بالضبط ما حدث في نظرياتنا حول المناطق المحتلة ومستقبلها. فخلال عشر سنوات تجادلنا داخليا بشكل ايدولوجي السؤال القائل: ما هو الافضل بالنسبة لاسرائيل واليهود؟ اما الان فان على الحكومة ان تجد ردا شافيا لسؤال اخري آخر يقول: ما الذي يمكن ان يقيله خصوصنا ايضا؟

والى جانب التقديرات والموازنات الاقتصادية يجب على الحكومة ان تأخذ بعين الاعتبار موازنات السلام وامكانية الحصول عليه وعلى ضوء ذلك فان اقصى آيات التنازل لا يمكنها ان تصل الى حد القول باننا



● ييفس

فقط، وعلى معدل النمو الطبيعي. ونستخلص من هذه الآراء السابقة حول الهجرة ان الاسرائيليين يطمحون الى تغيير الخريطة السكانية في فلسطين خلال الـ ١٤ سنة المقبلة حتى يصبح الفلسطينيون اقلية ويتم التخلص منهم بتهجيرهم او اديتهم في المجتمع الاسرائيلي، فهل هذه (الدولة) تفكر بالسلام والعيش بامان...؟ بالتأكيد لا.

●●● (ان القوة المستخفية والساحرة من القيم والاخلاق والحقائق الوطنية هي الخطر ما يمكن ان يهدد مستقبلنا) يقول (مناحيم بيغن).. وقد عبر عن هذه الحقيقة، دائما وابدا عندما كان يردد: اننا نطالب بضم الضفة الغربية وقطاع غزة اليها ليس (بحق القوة) التي نمتلكها بل (بقوة الحق).

وكتب بيغن ذلك في المذكرة التي قدمها الى رئيس الولايات المتحدة في زيارته الاولى لواشنطن كرئيس لوزراء اسرائيل عام ١٩٧٧، وكرهه للرئيس انور السادات خلال مفاوضات السلام، لقد كانت هذه الفكرة خلاصة للفكر الجابوتنسكي وزعم ان الكثيرين لم يقبلوها وخصوصا الرئيس السادات والرئيس كارتر الا انهم اعتبروها مبنية على (اسس اخلاقية).

ويضيف بيغن: ولا يجب ان نستخذف بالحقائق ولا يجب ان نتجاهل الحقائق فهذه الارض «ارض اسرائيل» ارضا، كانت في السابق ملكا لابائنا وهي اليوم ملكنا ويجب ان تكون في القيد ملك ابائنا ولابد، او كما قال «شمعون الحشموني» في التاريخ القديم في معرض رده على المزاعم التي وجهت اليه في اعقاب احتلاله للمنطقة الجنوبية والساحلية من فلسطين وضماها الى مملكته.

«ان هذه الارض التي عدنا اليها هي ارض الابهاء ولا حق لاي انسان سوانا عليها لقد ساعدنا الله في العودة اليها وان نتخلى عنها ابدا».

ويقول بيغن: السننا بهذه الطريقة عدنا ايضا نحن الى ارض الابهاء وامتلكناها من البحر الى النهر؟ ان قضية الارض والانسان في هذه البلاد مرتبطة ومتشابكة بشكل لا يمكن فسمه ولا شك ان اللغة العبرية هي اللغة الوحيدة في العالم التي يشترك فيها اسم الانسان (آدم) من الارض (آدامه).

وعندما عاد صهيون الى هذه البلاد من نجدها فارغة بل كان فيها انسان وشها حكم اجنبي وسوف نحكم ايضا بهذا الصدد الى (شمعون الحشموني) الذي قال في معرض توضيح ذلك:

«لم يكن لدينا ان امتلكنا بالقوة من هذه الارض ومن ثم اقيم حكم غريب فيها وهذا لا يضع حقنا فيها».

لقد كان العرب من بين اولئك المحتلين الذين اجتاحتوا بلادنا من الجنوب والشرق، لذا فان استعادتنا لها ليس الا تصحيح وضع الظلم الذي وقع على شعبنا على التاريخ واعادة الحق الى نصابه».

هذا هو منطق بيغن وهو احد اركان الكيان الصهيوني الذين طواهم الزمن، ونسي بيغن وغيره من المحللين والسياسيين الاسرائيليين انه وان كانت الصهيونية قد حققت بعض اهدافها في ظل ظروف دولية كانت في جانبها الا ان مثل هذه الظروف لن تخدم (اسرائيل) والى الابد لمنطق التاريخ يتعارض ورفض الواقع الذي يتعارض مع مصير الآخرين المرسوم بالحديد والنار.

ولكن.. كيف ينظر الاسرائيليون الى الفلسطينيين؟ هذا هو السؤال المهم المطروح..

يقول احد الكتاب المهم المطروح: ترى ما الذي كان سيحدث لو اننا نهجنا على غرار نهج بن غوريون في اعقاب انتصارنا في حرب عام ١٩٦٧، وضمنا جميع الاراضي التي امتلكناها الى اسرائيل؟

هل كان مثل هذا الامر سيمر مرور الكرام؟؟ وهل كان المجتمع الدولي سيسلم به كما سلم بحقيقة توحيد القدس؟؟ ان الاجابة على هذه الاسئلة تعتمد على وجهات النظر التي يتبناها كل منا فالأويديون للضم سيقولون نعم... وللمعارضون له سيقولون لا. ومن الجدير بالذكر ان رئيس الوزراء اذناك (ليفي اشكول) لم يرغب في ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى (اسرائيل) خشية المشكلة الديمغرافية وعندما وصل مناحيم بيغن الى الحكم، كان ضم تلك المناطق من جانب واحد خارج الامكانية السياسية الاسرائيلية، وقد اعرب بيغن نفسه عن هذه الحقيقة بشكل غير مباشر امام الكنيست عندما قال: رغم ان الحكومة تحتفظ لنفسها بحق تطبيق الاحكام القضائية والادارية الاسرائيلية على المناطق المحتلة في الوقت الذي تنشأ الا انها ستستمتع عن ذلك طالما كانت هناك مفاوضات من اجل السلام. وبعد اربع سنوات من توقيع اتفاقيات السلام مع مصر، والانسحاب من سيناء، ارتأى بيغن ضرورة ضم هضبة الجولان الى (اسرائيل) وباستثناء بعض الاحتجاجات البسيطة

هل يمكننا ان نتوقع هجرة يهودية الى فلسطين بعد السلام، على غرار تلك الهجرة الجماعية التي حدثت في العقد الاول لقيام الكيان الاسرائيلي؟

يجيب عن هذا السؤال البروفيسور سرجيف دي لافرجوله، من معهد اليهودية الحديثة التابع للجامعة العبرية بكلمة قاطعة واحدة هي: لا.

ونورد فيما يلي الاسباب التي دعت بالبروفيسور سرجيف لاعطاء تلك الاجابة القاطعة، التي تعتبر دارجة ومقبولة، لدى الخبراء الآخرين، باستثناء الدعاة المهينين الصهيونيين، المعتادين على طرح التهمات البعيدة كل البعد عن الواقع والاسس الموضوعية، وباستثناء العناصر المتطرفة دينيا، والتي يمكننا وصف ايمانها بالهجرة الجماعية اليهودية المقبلة بأنه ايمان غير واقعي، ولا يمكنه الصمود امام الحقائق المنطقية:

١- لقد عاصرنا منذ قيام (اسرائيل) ظاهرة تكرر نفسها بشكل ادني بتتالي السنن الا وهي ظاهرة الهجرة اليهودية المتناقصا الى (اسرائيل). انخفضت نسبة الهجرة اليهودية في العالم من ٦٠ ألف نسمة سنويا بين الاعوام ١٩٥٠ - ١٩٨٠، الى عدد يتراوح بين ٢٠ - ٣٠ ألف نسمة، في العقد الحالي، كما انخفض عدد المهاجرين اليهود الى (اسرائيل).

وفي السنوات الاولى لقيام (اسرائيل) تراوحت نسبة الهجرة اليهودية بين ٥٠ - ٧٠٪ من نسبة الهجرة اليهودية العالمية، أما الآن، فان هذه النسبة انخفضت الى حوالي ٥٠٪ فقط. وهذا يعني هجرة عدد يتراوح بين ١٠ - ٢٠ ألف يهودي الى اسرائيل سنويا.

٢- تميزت الهجرة من الدول الغربية بانخفاض نسبتها، وتعيش الان في الدول الغربية حوالي ٨٠٪ من يهود العالم.

٣- كان اليهود دائما وابدا يفضلون العيش في الدول المتطورة، التي تتمتع بمستويات حياة رفيع ومستوى دخل مرتفع، وتتميز بقطاعات صناعية واسعة، وانفاق كبير على التعليم والتثقيف وقطاع الابحاث والتطوير.

وعلى ضوء ذلك، فان المهاجرين اليهود الى (اسرائيل) يأتون في غالبيتهم من الدول الفقيرة في حين ان المهاجرين من اليهود الى الدول الأكثر غنى. وهناك علاقة جدلية واضحة بين مستوى الحريات السياسية الموجودة في دول المهجر، التي ياتي منها اليهود، الى (اسرائيل)، وبين نسبة المهاجرين، فلما ازادت الحريات الممنوحة في تلك الدول، قل عدد المهاجرين منها الى (اسرائيل).

٥- يزداد الاعتراف في اماكن كثيرة، بامكانية وجود جاليات يهودية في المهجر كبديل (اسرائيل) مع المحافظة على صلات معها، كما ان الهجرة من اسرائيل تضعف توجهات اليهود الى المهجر.

٦- ليس لعملية التثقيف اليهودي في المهجر تأثير كبير على تشجيع اليهود في الهجرة اليها.

٧- يمتد أكثر من ٨٠٪ من يهود العالم الى طبقة الموظفين والعامل، لذا فان مهمتهم لا تناسب احتياجات (الاقتصاد الاسرائيلي)، مثل احتياجات قطاعات الانتاج والصناعة والزراعة والامن.. والامل ضعيف جدا في ان يقبل اليهود المهاجرون الى (اسرائيل) استبدال مهمتهم التي تزودا عليها، حال وصولهم اليها.

٨- تنفيذ تجارنا السابقة، ان اليهود المهاجرين من الدول الفقيرة، يأتون رغبة منهم في الهجرة، ثم تزداد هجرة يهود تلك الدول الى دول اخرى.

٩- يعتقد البروفيسور سرجيف ان هناك الكثير من المزاي المشتركة بين يهود الاتحاد السوفيتي واليهود الغربيين، لذا فانه يعتقد ان الحواجز والاسباب التي تمنع على اليهود الغربيين تطبيق عليهم ايضا، كما يعتقد بازدياد نسبة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي اذا ما فتحت ابواب الهجرة هناك.

ونود ان نورد هنا، فقرة من حديث دار بين احد المسؤولين الاسرائيليين ونظيره السوفيتي حيث قال الاخري: حتى لو قمنا بفتح ابواب الهجرة على مصراعها لليهود السوفيت، فانا نقدر ان غالبيتهم لن يهاجروا الى (اسرائيل) بل الى الولايات المتحدة وكندا، اننا نقدر ان عدد الذين سيصلون الى اسرائيل منهم لن يتجاوز ثلاثين الفا.

ورغم ان التقديرات لدينا، هي أكثر من تقدير المسؤول السوفيتي الا انني لا اعتقد ان هناك مسؤولا اسرائيليا واحدا يخدع نفسه باوهم احتمال هجرة مئات الوف اليهود من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل. والخلاصة التي يمكن استقاؤها من المعطيات والحقائق التي اوردناها هي انه لا يمكننا اعتبار الهجرة عنصرا جديا في النمو السكاني اليهودي في (اسرائيل) ويجب الاعتماد بهذا الصدد على انفسنا



# عرب بحاجة الى شخص وهمي لقيادتهم

## اسباب التطور السياسي الفلسطيني

د. اسعد عبد الرحمن

إذا كثرت الاحمال على ظهر الجمل فان امامه واحدا من خيارين: اما ان يخم موقتا كي يستريح ثم يتابع الرحلة، او ان يماند فينفس ظهره مرة ولى الايد فيفقد ملوما محسورا ينتظر الموت وهو عاجز عن متابعة الرحلة. ومن الواضح ان جمال الدولتين العظيمين وغيرهما ناكث باحمالها الايديولوجية فذنت وبركت بعد ان ادركت ان «عصر الايديولوجيات» قد انسح المجال امام «عصر البرغماتية - الواقعية». وسرعان مابادر القادة السياسيون، الذين جاءوا على اشلاء «النباه السياسية»، الى استبدال خطابهم الايديولوجي بخطاب براغماتي/عملي/واقعي، وشكلا حدث هذا على امتداد الخط المتدري واليابان والصين، مروراً بالهند وباكستان وافغانستان وإيران ثم ملت ببريتوريا/انغولا/ جنوب افريقيا، انتهاءً بالكوادور وأميركا اللاتينية. حدث ذلك، او هو بالاحرى مرشح ان يحدث، في الشرق الاوسط وتحديداً في الصراع الفلسطيني/الاسرائيلي/العربي. اذن، فان قرارات المجلس الوطني الاخير في الجزائر وما أعقبها من مواقف أكثر تحوة، إنما هي انعكاس لما يجري في العالم القريب والبعيد عن فلسطين، وطعنا دون ان يعني ذلك اطلاقاً منجزا من الحلم الفلسطيني. وإذا كان ما حدث في الجزائر قد حدث من اجل الفلسطينيين ناء بالاحمال الايديولوجية الثقيلة للحلم الفلسطيني ممثلا في الميثاق وشعار «تحرير كامل التراب الوطني»، فان ذلك لايمدو -ويجب ان لايمدو- كونه غيايا أو تواريا موقتا لتسلسل الحلم وراء جبال الواقع. ولكن، لماذا حدث ما حدث في الجزائر؟ أي لماذا ناء «جمل الحامل» الفلسطيني تحت وطأة احماله الايديولوجية لتخلف منها موقتا ليعتاض مع الواقع سنيا وراء تفييره ؟

\*\*\*

ان اول اسباب التحول السياسي الفلسطيني يأتي من الدائرة الاوسع اي الدائرة الدولية، فالعالم منذ فترة، وخصوصا منذ ان توترت الظاهرة الغورباتشيفية فارضة توجهها السلمي محليا واوروبيا وأميركيا وعالميا، يعيش مرحلة انخراط حقيقي في العلاقات الدولية. وهي بالتاكيد مرحلة نوعية جديدة ربما حصلت في طياتها زخما كافيا لتحويلها الى مرحلة تاريخية مختلفة نتيجة انتقال الدولتين الصلاطين الى دائرة «التفراج» المتنامي الى دائرة «الوقاية» والمسالمة فلا ليست مسألة مباديء خاصة وتوجهات ذاتية للزعامة فحسب، وإنما هي ايضا -بل اساسا- نتيجة منطقية للمخاطر الحقيقية التي باتت تهدد البشرية في ضوء، او بالاحرى في ظلام، التقدم الحربي التكنولوجي الذي بات قادرا على تدمير العالم في سويحات. كذلك، فان هذا التطور الانفراجي/الوقائي جزء نتيجة التكاليف الباهظة على مختلف الاصعدة التي ارتفعت العالم ياسره وادت الى تردى اوضاعه الاقتصادية بما في ذلك انخفاض مستوى المعيشة او الحد من نموها حتى في بلدان العالم المتقدم ومن ضرتها الدولتين العظيمين. وما عمليات اطفاء الحرائق والتسويات الجارية على قدم وساق في مختلف بؤر التوتر في العالم الا لتسويات طبيعية لذلك الانفراج الوقائي، وفيما تختص مبادىء بقتية الصراع الفلسطيني/الاسرائيلي/العربي، تراكم مؤشرات عديدة على اثر ذلك التوجه وضغوطاته على مختلف الفرقاء. ولعل من أبرز الشواهد الأخيرة على ذلك وضوح الموقف البرغماتي السوفيتي الذي تجلى في البيان الرسمي السوفيتي - الفلسطيني المشترك في اعقاب زيارة الاخ ياسر عرفات لموسكو في العام ١٩٨٧، والتقارب السوفيتي من الدوحة الفلسطينية بهدف الضغط عليها منذئذ، التحول الاوروبي المتعاطف مع الفلسطينيين ومنظمة التحرير منذ الانتفاضة، من قرار اصدقاء المتحدة المتحدة بفتح جوهري مع «المنظمة»، ولتزال اصداء كلمة فيرون وتولتر مندوب الولايات المتحدة لدى هيئة الامم المتحدة، تتردد عندما أعلن في جنيف في منتصف الاول اديسبر ١٩٨٨، بان «على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يبدروا ان العالم قد شبع ومل من صراعاتهما» ؟

\*\*\*

اما ثاني اسباب التحول السياسي الفلسطيني فياتي من الدائرة الاقل اتساعا اي الدائرة العربية. فالوطن العربي يعيش منذ سنوات طويلة حالة شبه دائمة من الفقرة التمسية والتجزئة الكرهية وتناقم القطرية بشكلها الكياني المرضي، ناهيك عن الدكتاتورية الشخصية والفساد المستشري. وكانت مصدا ذلك كله حالة ملازمة من الضعف والعجز العربي المحيط والمقعد من متابعة اية مساعدة جادة لتحقيق اي من الاحلام العربية وفي طليعتها الحلم العربي، حلم استرداد فلسطين. بل ان حالة الاحتياط العربي هذه شهدت تردى في الاوضاع اسفر عن تآقاف الكيانية الى طائفة عريضة، وتناقم الطائفة الدينية الى مذهبية بغيفية، وتناقم القطرية الكيانية الى دعوات وحقائق كانتونية جهوية متصارعة. وفي مثل هذه الظروف، كان «الوطن العربي» حلما للوحدة العربية وحلم الدولة العربية الواحدة وحلم النهضة العربية وبالتالي حلم تحرير فلسطين، وبخاصة بعد ان قادت حرب ١٩٦٧ الى هزيمة كبرى اضاعت باقي التراب الفلسطيني وجزاء عربية غالية اخرى، وبعد ان قادت حرب ١٩٧٣ الى توسيع رقعة الاراضي العربية المحتلة وخروج مصر من دائرة الصراع مع «اسرائيل» ليتبرس منذئذ ذلك «الخروج» بالتوقيع على صلح انفرادي مع الدولة الصهيونية. وغني عن الذكر ان الحديث هنا عن العجز العربي، وان ركز على الدول العربية، فليس معنى ذلك ان التنظيمات والاحزاب والقوى الشعبية العربية، ومن ضمنها الفلسطينية، معفاة من المسؤولية، فالخطا، واحيانا الخطايا، تقع مسؤولية ايتها على كاهل الجميع. بل ان الحالة العربية، الذي اختار حياة الكفالة والرغد الاستهلاكي، وقبل بحالة ضرب احلامه نتيجة تردى الواقع العربي، واستكانت خائما امام قوى المجتمع ونظمه السياسية الممارسة للضغط القمعي، الذي لا يملك مسؤول ايضا عما جرى له ولاخوانه ووطنه ولاحلامه الخاصة والعامة.

اما ثالث اسباب التحول السياسي الفلسطيني فياتي من الدائرة الاضيق اي الدائرة الفلسطينية ذاتها. وتعني هذا، تحديدا، دائرة المماناة الفلسطينية التي يمكن ان تنصلص بدهاة عن الحال المتردي الذي انت اليه الاوضاع العربية في نطاقها العام والشامل. ففلسطين، وليس معنى ذلك ان التنظيمات والاحزاب والقوى الشعبية العربية، ومن ضمنها الفلسطينية، معفاة من المسؤولية، فالخطا، واحيانا الخطايا، تقع مسؤولية ايتها على كاهل الجميع. بل ان الحالة العربية، الذي اختار حياة الكفالة والرغد الاستهلاكي، وقبل بحالة ضرب احلامه نتيجة تردى الواقع العربي، واستكانت خائما امام قوى المجتمع ونظمه السياسية الممارسة للضغط القمعي، الذي لا يملك مسؤول ايضا عما جرى له ولاخوانه ووطنه ولاحلامه الخاصة والعامة. اما ثالث اسباب التحول السياسي الفلسطيني فياتي من الدائرة الاضيق اي الدائرة الفلسطينية ذاتها. وتعني هذا، تحديدا، دائرة المماناة الفلسطينية التي يمكن ان تنصلص بدهاة عن الحال المتردي الذي انت اليه الاوضاع العربية في نطاقها العام والشامل. ففلسطين، وليس معنى ذلك ان التنظيمات والاحزاب والقوى الشعبية العربية، ومن ضمنها الفلسطينية، معفاة من المسؤولية، فالخطا، واحيانا الخطايا، تقع مسؤولية ايتها على كاهل الجميع. بل ان الحالة العربية، الذي اختار حياة الكفالة والرغد الاستهلاكي، وقبل بحالة ضرب احلامه نتيجة تردى الواقع العربي، واستكانت خائما امام قوى المجتمع ونظمه السياسية الممارسة للضغط القمعي، الذي لا يملك مسؤول ايضا عما جرى له ولاخوانه ووطنه ولاحلامه الخاصة والعامة.

\*\*\*

هذه هي اذن ابرز اسباب التحول السياسي الفلسطيني الذي شهدت اجتماعات المجلس الوطني في دورته الطارئة الأخيرة في منتصف تشرين الثاني/اكتوبر ١٩٨٨ في الجزائر. مثلا شهدت الفترة التي أعقبت ذلك، وهي اسباب تسوقها لتفسير ما حدث، وكما كنا نتمنى لو لم تحدث كل هذه التطورات السلبية في البيئة العربية كي يكون بالاحمال عندئذ الانسلافة من الانفراج الدولي دون الخوض في فحسب، وبالتالي، عدم اضطراب الالات التفاوضية وغير المحققة المطلوب تقديمها أميركا وصهيونيا ودوليا وضوا الى تحقيق الاحلام والامل الفلسطيني. وعلى مصر في كل هذه مسؤولية كبرى، وعليها ان تكون الرائد في كل هذه المحاولات والاضطرار. فالصراع الفلسطيني، وعليها ان تكون الطليعة والضمير لمتنها العربية. هذا هو تحدي العام الجديد. فهل ترتفع مصر الى مستوى هذا التحدي ؟

لجميع اراء التحديات الخارجية وفي مواجهة مشكلات النمو بدلا من رسم ادوار مدبرة للقوى الاكبر من بين العرب على حساب العرب الآخرين... وإذا كان مناخ جديد قد شاع اليوم في الوطن العربي فانه يظل بحاجة الى توثيق عبر الحوار والتفاعل للوصول الى المشروع القومي الرائد... الى الشخصية المعنوية المتفق عليها لتكون رمز القيادة في مقرر الطرق نحو المستقبل.

وحتى وصل العرب الى يومهم هذا كانت الاقطار العربية قد عبرت في عدة مراحل على مدى اكثر من سبعين سنة، منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى وحتى اليوم... بدأت بالتحول من الاستعمار العسكري، والنضال للحصول على الاستقلال، ثم محاولة بناء المؤسسات الوطنية لمواجهة مشكلات التخلف والعمل في اتجاه التنمية. وهي اليوم، تقف متحيرة من صيغ الاستعمار القديم واساليبه، ولكنها تواجه تحديات من نوع مستوى اخر سواء ما يتعلق منها بالصراع مع اسرائيل او مع ايران من جهة او ما يتعلق منها بمشكلات النمو، حيث تسمرت اشكال وصيغ جديدة لاستعمار من نوع مختلف يحاول فرض التبعية الاقتصادية ليحكم بقوت العرب واتجاهات نموه، ان لا خيار للعرب الا الاتفاق على مشروع قومي جديد يحل بدلا عن النزاع على وظيفة الدولة القائد، ولذلك فان نضوج تجربة العرب وتجاوزها مخاضات التكون الاول تجعلهم يضمنون تدريجيا ارادة الاندماج دون الحاجة الى (بسمارك عربي) ليوحدهم بالقوة فقد تجاوز الزمن ظهور مثل هذا النموذج، وانقثت الحاجة الى دوره منذ المراحل الاولى للتحرير العربي، ولم تعد النوايا كافية لتبرير مجيء بسمارك عربي، مهما كانت هذه النوايا نية من حيث توجهياتها الحوذية ورغبتها في فرض الاندماج.

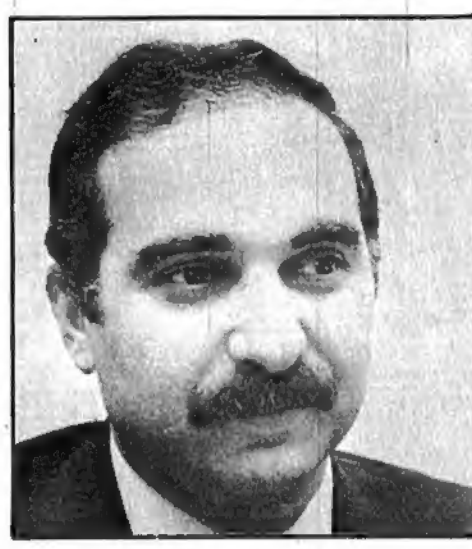
ان نمو ارادة الاندماج المتدرجة اعادة ترتيب الاولويات، وهو الامر الذي عزز الشعور بالحاجة الى التكامل والبحث عن مظلة كبيرة للعمل العربي. وفي مقدمة الاولويات التي تلقى عليها الاقطار العربية، هي المحافظة على الكيان الوطني وسيادته واستقلاله في مواجهة تحديات خارجية، والمحافظة على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي ومواجهة تحديات التخلف. وما يفرضه المعالمة في نمط في التعامل مع الوطن العربي وفيه. وفي الامور التي تجعل النزوع نحو التكامل والاتقاء تحت مظلة مشروع قومي راند امرا متسباا وتلقائيا دون تنازع او فرض ادوار بالقوة او التوحيد على طريقة بسمارك.

بقي السؤال: من الذي يعلق الجرس؟

ان انعقاد قمة عربية عادية بحضور الجميع هو الفرصة التاريخية لعرب ٩٩ لكي يتوصلوا الى موصافات المخرج الذي يجمع الأفكار المتناحرة عليها ليكون حاصل تفاعل هذه الأفكار ويصبح الشخصية القائدة الوهيمية التي يتفقون عليها... بعد ان أصبح كل منهم يقول تجربته بنفسه.

وإذا اتفق العرب... فما احرهم ان يختاروا (هذا الشخص الوهيم) لقيادتهم وهو موجود بينهم... وفيهم وامامهم... ووراءهم... ولذلك بامكانهم ان يقرعوا الجرس... لا بل ان الجرس يقرع منذ حين..

## بقلم: سعد الباز



من دول غير عربية او من اطراف عربية بحيث استمرت الاقطار العربية محافظة على ثبات تكوينها الاجتماعي وسيارها السياسي بدرجات متفاوتة.

رابعا: فشل محاولات فرض الارادة بالقوة المسلحة كما حدث في تجارب الستينات والسبعينات، مع اختلاف دوافع تلك المحاولات، ان برهنت الواقع استحالة فرض خيار سياسي بقوة السلاح من خارج نطاق الارادة المحلية.

خامسا: تماثل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومشكلات النمو في مواجهة تحديات العصر، وتماثل المعالمة في مواجهة المعالمة الذين انتقلوا من منطق التعامل مع العرب من اساليب الاستعمار التقليدية الى اساليب الانصاف والاستنزاف للقرارات والتفجير الداخلي للمجتمع وفرض التبعية الاقتصادية والسياسية. ولذلك تكاد لا تكون هناك دولة لم تعان من مثل هذه المشكلات بكل ما تفرضه من حاجة للتكامل واحياء العمل العربي الواحد لمواجهتها.

سادسا: اتسام هذا العصر بسمعة التعاون في النطاق الاقليمي، حتى بين الدول غير المتماثلة في خصائصها، فكيف الحال مع الوطن العربي المتماثل في تكوينه الحساري والتاريخي وفي مشكلاته المعاصرة وفي وحدة مصيره وقيام امته العام على فرضيات مشتركة للجميع، ولذلك فقد حل (مبدأ التعاون) بدل التنافس والتنافس.

□□□

وسيؤدي حسم موضوع الدولة القائد، علانية وبوضوح الى تعميق الانفراج الحاني في العلاقات العربية من ناحية، والى تفرغ الدول العربية الاكبر في قدراتها وامكاناتها لمرحلة البناء العمل العربي المشترك وتحقيق التنمية والنمو الى المستقبل، دون تبديد هذه القدرات في مناح التنافس الذي طواه الزمن وابتلعت المتغيرات، بحيث تحل قاعدة جديدة في العلاقات العربية تقوم على مبدأ ان قوة قطر عربي واحد هي قوة

انها نموذج للتدخل في الشؤون الداخلية وفرض الارادات وتغيير الانظمة ومعارضة الخيارات الوطنية في بناء النموذج السياسي والاجتماعي والاقتصادي، او محاولة البعض انتزاع دور اكبر من وظيفة الطبيعية طبقا لقدراته وامكاناته وموقعه وقدرته على ادارة الصراع وبرنامجه السياسي واهدافه الى الحد الذي سعى لفرض وظيفته بالقوة المسلحة، كما شهد ذلك لبنان وشهدته الساحة الفلسطينية على مدى اكثر من خمس عشرة سنة.

يبقى التساؤل اليوم: هل يحتاج العرب الى وظيفة الدولة القائد او الفرد القائد لهم جميعا بعد كل تجارب الماضي... وهل هم بحاجة الى هذه الوظيفة في الوقت الذي يقبلون على انفراج نوعي في العلامات العربية ويجنون ثمار ما حققته المتغيرات الجديدة في حياتهم من نتائج ايجابية تشيع الثقة بانفسهم وبيعضهم البعض ؟

□□□

نعم هناك حاجة الى قائد، ولكنه هذه المرة شخص معنوي اكثر منه شخص واقعي سواء كان دولة او فردا،

ليصبح مثلا اعل، يمكن ان يتقدم العمل العربي المشترك في عقد التسعينات بعد ان انتهى من الناحية الواقعية تقسيم العصر العربي الى حقب تتناوب عليها اقطار او شخصيات، فهذه الحقيقة ليست حثية احد بذاته يفرض فيها نموذجا على الآخرين، وافضل ما توصف به انها حقبة الخيال الوطني الحر مع شمول كل تجربة بوجود مستوى متفاوت من النجاح والنيات... فكل متمسك بخياره، ولذلك لم يعد دور الدولة القائد ضرورة قومية كما كان قبل ربع قرن، كما رأت اذناك بعض اتجاهات الفكر القومي.

ويمكن اجمال المتغيرات التي جاءت بالعرب الى هذه النتيجة بالعناصر التالية: أولا: ان اوزان الدول وادوارها السياسية لم تعد تقاس بحجومها فقط فقد برهنت تحديات مصرية متتالية على ان هناك دولا صغيرة الحجم في عدد سكانها ومساحتها وذات قدرات عسكرية محدودة استطاعت ان تقاوم ضغوط دول اكبر منها في المساحة والسكان والقدرات وان ترفض محاولاتها لفرض دور اقليمي عليها، وان تحتفظ بحرية القرار السياسي واستقلال الارادة... كما تدبر عن كل دولتان مثل الكويت والبحرين اللتين واجهتا تحديات عملية تسمى جوهر وجودهما كدولتين وعصب نظامهما السياسي، بما في ذلك مقاومة الضغط العسكري ومحاولات التفجير الداخلي التي مارسهاها ايران كدولة طامعة لفرض دور اقليمي على الآخرين.

ثانيا: ان النظام العربي برمته، لا يعرف دولة واحدة قادرة على تحقيق اكثفاء ذاتي يجعل منها دولة اقليمية رائدة دون الحاجة الى امكانات الدول العربية الاخرى ولون التفاعل معها، بحيث ينعثر من الناحية النظرية والعملية توفر عناصر الدولة الاقليمية العظمى لدولة وحدها، لذلك فقد استطعت هذه الحقيقة اية لزيعة لادعاء باحقية الدور القائد او محاولة فرضه.

ثالثا: فشل محاولات تصدير التفجير السياسي والاجتماعي الى معظم الاقطار العربية سواء جاءت

«قد يثار عرب ٨٩ سؤال قديم جديد... من الذي يقود العرب...؟»  
ممن الذي يستأهل ان يتقدمهم؟  
ما هي الدولة...؟  
من هو القائد...؟

ولتل هذا التساؤل دوافع مشروعة وطبيعية، ودوافع اخرى مفتعلة ومخطط لها... فالمشروع من الدوافع هو ما يتعلق بطبيعة العرب، كتكوين جمعي وكأفراد، حيث تسود قيم ترى ان حاجة الجمع الى رمز ومثال يتقدمهم هي حاجة تلقائية يفرضها مجتمع القبيلة وتفرقه، وهي قيمة لا تزال سائدة في المجتمع العربي المعاصر طبقا لشرويات نفسية وجمعية متأصلة ترى دور الفرد اساسيا في صنع التاريخ.

ومن المشروع من الدوافع، ان اي نظام اقليمي في اي نطاق اقليمي يختار دور الدولة القائد، او يبحث عنه او يرغم على قبوله، وفي كل الاحوال فان وظائف مجموعة من الدول في نطاق اقليمي واحد متفاوتة الهمية والتاثير والمستوى، ويتيح هذا التفاوت المجال لظهور الدولة القائد، لا بل ان العرب كانوا منذ بدايات التحرر من السيطرة الأجنبية يتطلعون الى وظيفة الدولة

القائد... وكانوا يجدون ان اضمحلال دورها وانحساره يؤدي الى ضعف عام في الوجود القومي برمته، وكان هذا الامر سائدا بقوة نهاية الخمسينات وبداية الستينات في مرحلة الانبعاث الحوذي وظهور القيادة المصرية الجديدة في تلك المرحلة، لا بل ان بعض دارسي النهضة القومية كانوا يجدون ان وظيفة الدولة القائد هي ضرورة قومية في الوجود الكلي للعرب، الى جانب العوامل الايجابية الاخرى، لكي تؤدي الامة وظيفتها الحضارية في صراع المعالمة.

ولا شك ان ظهور دولة قائد يعني تراجع وظائف دولة طامعة اخرى مما ادى الى مستويات من التنافس والاغتراب الذي خلف آثارا سلبية في التاريخ العربي المعاصر. كما انعكس ذلك في جانب من الصراع العربي-العربي خلال حرب اليمن وما خلفه من اثار على العلاقات العربية.

وظلت وظيفة الدولة القائد من الناحية النظرية مرتبطة بموامل ديمغرافية وجيوبوليتيكية، تتعلق بموقع الدولة وطبيعة نظامها السياسي وقوته وامكاناتها الاقتصادية والعسكرية وقدرته على ادارة الصراع في النطاق الاقليمي، ولذلك ولعدم وجود جهة ما تقدر موصافات دولة هذه الوظيفة القائدة، ظلت الممارير نسبية، وظل هذا الدور متراجعا لا يتمتع بالاجماع مطلقا عدا عن تحفظ القوى الدولية المتصارعة في المنطقة وعليها، على وجود وظيفة قائمة لاحدى دول المنطقة، وما بذلت تلك القوى بالتعاون مع اسرائيل لاذاحة وظيفة الدولة القائد من الحياة العربية كما تجسد ذلك في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ باقصى صوره.

اما غير المشوع من دوافع اثاره هذا التساؤل، فهو ذلك الذي يطلق تساؤلات لاثارة الاقطار العربية بعضها اراء البعض الاخر، وتصوير هذه الوظيفة على

# انتفاضة الامم العربية

## بقلم: سعد الدين ابراهيم

ياخذ خطوته الجريئة في فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية، ويضع اسرائيل والولايات المتحدة وجهها لوجه مع الشعب الفلسطيني، ويقطع عليها طريق التسويق والتضليل والوعود الكاذبة. وكانت الانتفاضة الثالثة، حافلا للقيادات الفلسطينية في النشأت على الانتفاضة لمستوى المسؤولية وجلال اللحظة التاريخية واجتماعها في الجزائر (المجلس الوطني)، واعلان ميلاد الدولة الفلسطينية (١٩٨٨/١١/١٥)، والتي اعترفت بها خلال الاسابيع التالية وقبل نهاية عام ١٩٨٨. ثمان وثمانون دولة، وهو عدد يحال او يوقع ضد الدول المعترفة باسرائيل. واخيرا توجهت مسيرة النضال الفلسطيني قبل نهاية العام بلطمة عالمية شديدة للصلح الاممي. فقد كان للقرار الاممي الاخير برفض منح تأشيرة دخول لسياسي ياسر عرفات ليتحدث من منبر الامم المتحدة في نيويورك اوخم العواطف الديبلوماسية والمعنوية على صورة الولايات المتحدة. وقررت الدول بالاعلانية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامم المتحدة (١٩٥٥ دولة ضد اميركا واسرائيل) اذانة القرار الاممي وتقل مناشاتهما الى جنيف، لكي يتمكن ياسر عرفات من التحدث من منبرها الى العالم. بل ان القرار الاممي الاممي الاخير قد اثار ضجة في داخل اميركا نفسها. لذلك وجدت الادارة الاميركية نفسها في مازق مملت - تحت ضغط المباداة الفلسطينية المسلحة من ناحية، والرأي العام العالمي من ناحية ثانية، والرأي العام الاميري من ناحية ثالثة. ولم تجد بدا في النهاية من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالواقعة على التضارص معها يوم ١٩٨٨/١٢/١٥، أي بعد ستة اشهر من الانتفاضة، وبعد شهر واحد من اعلان الدولة الفلسطينية.

## عودة مصر وتزيم البيت العربي

لقد بدأت عودة العلاقات الديبلوماسية الرسمية بين مصر وبعض الاقطار العربية في اعقاب قمة عمان اواخر عام ١٩٨٧، واستكملت عودة هذه العلاقات مع الغلبة المعظمي خلال عام ١٩٨٨. ولم يبق في الواقع الا استعادة هذه العلاقات مع سوريا ولبنان. وبعد ان كانت مصر هي المتألمة ازالة الانكشاف وتدعيم الاساسات لاضافة مزيد من المطابق تحتاج الى عمل ذروب وخلاف وشجاع طوال عام ١٩٨٩ والاعوام التالية. وعلى مصر في كل هذه مسؤولية كبرى، وعليها ان تكون الرائد في كل هذه المحاولات والاضطرار. فالصراع الفلسطيني، وعليها ان تكون الطليعة والضمير لمتنها العربية. هذا هو تحدي العام الجديد. فهل ترتفع مصر الى مستوى هذا التحدي ؟

ولعل من اهم انتصارات الامم العربية عام ١٩٨٨ هي احرازها للضفة الفلسطينية من تقدم مستمر وسريع، اعادها الى راس اجندة العمل العربي والاقليمي والدولي. فبعد اربعين سنة من التيه، انتظارا للتحرير من الخارج على ايدي «الاشقاء» او على ايدي المنظمات الدولية والقوى العالمية الكبرى، اخذ الشعب الفلسطيني قضيتة في يده حينما انتفض في اواخر عام (١٩٨٧)، واستمر في انتفاضه طوال عام ١٩٨٨، ليخلص هذه الانتفاضة، كما اشرنا سابقا، حدثت مجموعة من التداعيات الايجابية المتتالية، ففضض عن كشف بشاعة الاحتلال الاسرائيلي لسافر امام الرأي العام العالمي، وخاصة في الغرب، فان الانتفاضة كانت حافرا للمؤتمر قمة عربية ان ينفق في الجزائر، كما اسلفنا. وكانت حافرا للماهل الاردني ان

وحدة بلدان المغرب العربي الكبير.

## قمة العقبة الثلاثية (اكتوبر/ تشرين اول ١٩٨٨)

وقد اتت هذه القمة بين زعماء مصر والاردن ومنظمة التحرير، للتنسيق والتعاون بعد قرار الاردن بترك الروابط القانونية مع الضفة الغربية وتسليم المسؤولية كاملة للشعب الفلسطيني نفسه، واستعدادا لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، واستشرافا للمرحلة التالية في نضال الشعب الفلسطيني ودفع مسيرة السلام.

## القمة الخليجية التاسعة (ديسمبر/ كانون اول ١٩٨٨)

ورغم ان زعماء اقطار مجلس التعاون الخليجي الستة (السعودية، الكويت، قطر، البحرين، الامارات، عمان) يجتمعون دوريا منذ انشاء المجلس عام ١٩٨١، الا ان اجتماعهم التاسع في البحرين قد سادته روح جديدة واتسمهم واضح على الاقبال بالتجربة من مجرد التعاون الى مرحلة التكامل الشامل، الذي هو مقدمة لسوق خليجية مشتركة، او حتى كونفدرالية.

## القمة الثلاثية

الى جانب القمم الثلاث المذكورة، شهدت المنطقة العربية خلال عام ١٩٨٨ سلسلة من القمم الثلاثية لم تشهد لها مثيلا طوال السنوات العشر السابقة، وشملت هذه اجتمعات ثنائية بين الرئيس حسني مبارك وزعماء الدول الخليجية والعراق واليمن والسودان والمغرب، فضلا عن الاجتماعات الثنائية الدورية مع الماهل الاردني، وبإدارة العراقي صدام حسين لمص. كما شملت قمما ثنائية اخرى بين ليبيا وتونس، وليبيا والسودان، والاردن وسوريا، وسوريا واليمن وسوريا والسعودية، وتصيوت كل هذه القمم بالوصول الى نتائج ايجابية محسوسة، سواء في مجال مصالحات او احتواء او حل مشكلات ثنائية او جماعية متراكمة من سنوات سابقة، او في مجال دفع مسيرة التعاون الجماعي والاقليمي والثنائي، فكانت قمة عمان اواخر عام ١٩٨٧ كانت في الواقع بذرة خفية افرخت هذه السلسلة من القمم العربية طوال العام التالي (١٩٨٨).

## سلسلة التحولات الديمقراطية

إذا كانت قمة عمان في العام السابق قد افرخت سلسلة من القمم العربية، فان الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في العام السابق ايضا قد افرخت بدورها سلسلة من التداعيات الايجابية الفذة على الساحة الفلسطينية نفسها ولدى الساحة العربية الاكبر. فالانتفاضة الفلسطينية ليست مجرد ثورة ضد الاحتلال الصهيوني الاستيطاني القائم، ولكنها هي جوهرها هي ايضا ثورة ديمقراطية، بالمعنى الواسع والحقيقي لهذه الكلمة. فاذا كانت الديمقراطية هي المشاركة الشعبية السياسية - الاجتماعية على نطاق واسع، فان الانتفاضة الفلسطينية هي تجسيد درامي قد لهذه الديمقراطية. فهي انتفاضة بدأت بالاطفال والحجارة، ولكنها سرعان ما اجتذبت وجذبت في صولها كل فئات الشعب الفلسطيني - من الرجال والنساء، ومن الشباب والشيوخ، ومن العمال والتجار، ومن المسلمين والمسيحيين. وهي انتفاضة بدأت بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي باسلحة بدائية، ولكنها سرعان ما تحولت الى اعادة تنظيم اجتماعي - اقتصادي شامل للشعب الفلسطيني، واعادة بناء مؤسساته المحلية، من الحارة والشارع الى الحي والمدينة. ولولا اعادة التنظيم الشامل هذا لما استطاعت الانتفاضة

في الشهرين الاخيرين من عام ١٩٨٧ شهدت الامم العربية حدثين مهمين، هما على التوالي مؤتمر قمة عمان (نوفمبر/ تشرين ثاني)، والانتفاضة الفلسطينية (ديسمبر/ كانون اول). وكان يمكن ان ينتهي الحدثان بانتهاء عام ١٩٨٧، ولكن واقع الامر انهما، كل بطريقته، كانا يمثلان بذرتين جديتين لمصوحة عربية جديدة تداعت احداثها ومشاهدتها الايجابية طوال عام ١٩٨٨. فاد استمرت هذه التداعيات الايجابية طوال عام ١٩٨٩، فيمكن القول اننا بصدد انتفاضة عربية عامة، ويمكن منها ان تدخل كشعب واقطار الامة العقد الاخير من القرن العشرين وهي اثار كفة وقوة لجابهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

## سلسلة القمم والمصالحات العربية عام ١٩٨٨

لقد كان الخطران الداهمان على الامة العربية من ايران واسرائيل يستلحان يوما بعد يوم طوال الشهر العشرة الاول من عام ١٩٨٧، ودرجة التوتر والاضطراب السافرين بمصدر هذين الخطرين لتزريق والفراس المشرقي العربي ومنطقة الخليج، وكما كشفت عن ذلك فضيحة «إيران - غيت». وقد كان هذان الخطران الداهمان المستلحان المظان هما اللذان دفعا ملوك رؤساء الاقطار العربية الى اجتماع القمة الطارئة في عمان في نوفمبر/ تشرين ثاني ١٩٨٧. وكان اهم قرارات قمة عمان هو دعم العراق في وجه الغزو الايراني، وعودة مصر الى الصف العربي، واستندت عن تداعيات هذين القرارين في فقرات ثانية، ولكن اهمهم ان قد فحنت الطريق امام سلسلة متتالية من القمم العربية الجماعية والاقليمية والثلاثية والثنائية خلال الشهور التالية، اي طوال عام ١٩٨٨، واهما:

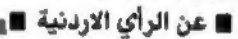
## القمة العربية في الجزائر (يونيو/ حزيران ١٩٨٨)

والتي اتت بعد قمة عمان بحوالي سبعة اشهر فقط، ولا يمكن لنا عهد منذ الستينات بانعقاد القمم العربية بهذه السرعة. فواقع الامر ان الزعماء العرب كانوا قد تقاعسوا على الالتئام في مؤتمر قمة كامل منذ اجتماعهم في ناس عام ١٩٨٢ (بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان وخروج منظمة التحرير من بيروت). أي اهم ظلوا خسر سنوات كاملة الى ان نجح الماهل الاردني وضغط الاقطار الاقليمية الداهمة الى اجتماعهم في عمان (١٩٨٧). لذلك كان اجتماع قمة الجزائر بعد عمان بسبعة اشهر فقط هو حدث من حد ذاته. ولكن هذا الحدث اخذ مغزى اكبر لانه خصص لدعم الانتفاضة الفلسطينية المسلحة بالسلح لانه الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل واداء كانت قمة عمان قد اطلق عليها اسم «قمة الوفاق والاتفاق» فان قمة الجزائر قد اطلق عليها «قمة الانتفاضة الفلسطينية».

## القمة المغاربية في الجزائر (يونيو/ حزيران ١٩٨٨)

وعلى هامش القمة العربية الكاملة في الجزائر عقد رؤساء المغرب العربي الكبير اجتماع قمة للاقطار الخمسة - موريتانيا، المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، وفي هذه القمة كرست المصالحة المغربية - الجزائرية كنهاة الصراع المسلح بين الصراخ، والذي كان يستنزف نداء وموارد هذين القطرين العربيين على مدى الاثني عشر سنة السابقة. واهم من ذلك ان هذه القمة قررت اعادة فتح ملف





## لوموند

## تایم

## القائمة

مايكل بينيو





## الارنب روجرز وخدعة وسائل الاعلام

## أضواء مبهرجة تجمّل من النجاح التقني لجاحا سينمائيا



● الارنب روجرز

كتب درويش براجوي:

خيوط حكاياتنا تجمعت في البدء من المتابعة السينمائية لما تنشره الصحف والمجلات الأميركية والأوروبية المتخصصة في شؤون الفن السابع، وكانت هذه المرة حول (الارنب روجرز) أثناء العمل فيه وصولاً إلى عرضه وملاحقته من إيرادات مذهلة في الصالات الأميركية وصلت إلى ١٥٠ مليون دولار، والبقية تأتي من عروضه خارج الولايات المتحدة.

فمنذما تعرف ان المخرج - المنتج - ستيفن سبيلبرغ يخوض مع شركة والت ديزني تجربة سينمائية تجمع بين ممثلين حقيقيين، وممثلين من الكرتون، وتكلفت ٤٥ مليون دولار، فان هذا الرقم يلفت الانتباه إلى ضرورة المتابعة، وان ممثلاً مرموقاً يقوم بالادوار الرئيسية هو بوب هوسكينز، ومخرجاً ذاع صيته بتولي الاخراج هو روبرت زيميكس، وتحدثنا بعد فيلم منتظر له هو العودة للمستقبل، كل هذا بالإضافة إلى أضواء ساطعة ومتابعات اعلامية وضعت (الارنب روجرز) على قمة الأحداث وإنجازات العام ١٩٨٨ المنصرم، لدرجة ان مجلة (نيوزويك) خصصت لهذا الارنب أحد أغلفة أعدادها.

وتتابع نحن الدوران في دومة الزومعة الاعلامية الضخمة التي صاحبت صديقنا الارنب، وتعرف انه انجاز تقني خارق عمل فيه فينيو السينمائي المعاصر، إضافة إلى ٣٠٠ رسام كارتون أعدوا مامدته ساعة من الرسوم المتحركة تضمنت كل ١٠ ثوان منها ١٤٠ لوحة مرسومة، واستغرق العمل فيها وفي الفيلم أكثر من سنتين، وفي مهرجانات السينما تكون وجهها لوجه مع أفلام سينمائية انتاج لنا من اغلب الاحيان مشاهدتها إلى من خلال هذه المهرجانات، وهكذا قدم لنا مهرجان القاهرة السينمائي فرصة الالتقاء بنجم العام ١٩٨٨ (روجرز) والتعرف إليه عن كثب بعد ان سبق حضوره إلى القاهرة شهرته الدولية وإيرادات الخيالية.. ونحن لانسى بالطبع ان حكاية الإيرادات هذه هي قمة الانجازات في مفهوم الأميركي، وهي الغاية والهدف والفعل، كما هي النجاح والبطولة والسيطرة والفقة التي تفرز سلطوتها وهيمنتها وفق العقليات الأميركية التي لا تقبل انصاف الحلول، ولا ترضى بالمهادنة أو بالمساومة حول قدراتها السينمائية وغير السينمائية أيضاً، ولذلك فانه لا يدعها أبداً الاستعاضة إلى أراء سينمائية غريبة تقول وتنازع في مقولة ان السينما العالمية.. هي السينما الأميركية فقط لا غير..

وقد شاهدنا الفيلم المعجز، كما وصفته لنا وسائل الاعلام، فإذ به خدعة كبيرة، إذا ما نسبنا إلى جاحا السينمائية الضخمة التي رافقتها وإحاطتها بالأضواء المبهمة.

وكم مؤثر وخاطر الاعلام بكل قوائمه والتعبير المصري الشائع.. من الفسخ شريات..

## خالد زكي يبحث عن أسرته



● خالد زكي مع حنان سليمان في لقطة من مسلسل «الابناء».

## الدول العربية تشارك في معرض القاهرة الدولي في دورته الحادية والعشرين

القاهرة - القبس: تشارك الكويت مع ٤ دول عربية في الجنازات والمعرض والاردن والسعودية لأول مرة في معرض القاهرة الدولي الحادي والعشرين، لهذا العام، وذلك بعد عودة العلاقات بين مصر والدول العربية.. كما تشارك أيضاً لأول مرة بلجيكا واسبانيا وهولندا والمجر..

المصري مدير المعارض بهيئة الكتاب، والصريح بان المعارض سيقام بأرض المعارض بمدينة مصر وستشارك فيه ١٨٠٠ دار نشر تمثل ٥٢ دولة تعرض مليون كتاب.

كما تقرر ان يكون نجيب محفوظ هو الشخصية المحورية لمعرض القاهرة هذا العام، وذلك على غرار المعارض الأوروبية للكتاب، وسيتم إقامة جناح خاص لكتب نجيب محفوظ يتضمن كل أعماله المترجمة وكل ما نشر عنه.

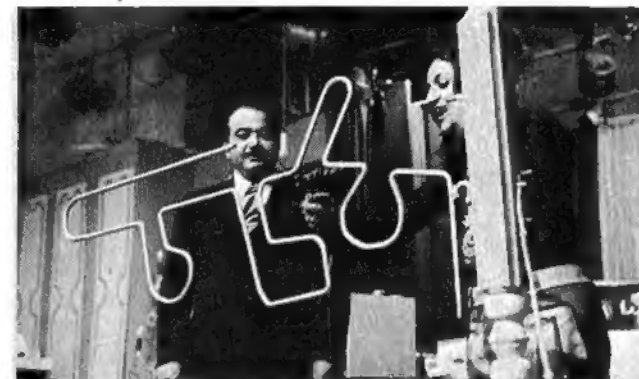
كما ستقام مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية تقدم لأول مرة إلى جانب الأمسيات الشعرية التي يشارك فيها شعراء وأدباء من الدول العربية ودول العالم.

وسيقام المعرض من ٢٤ يناير إلى ٦ فبراير وستكون اليوم الأول للمصاحفين والأديب وسيم فتح الأبواب للجمهور من ٢٥ يناير.

## «سين جيم» مع صاحب اشهر برنامج تلفزيوني منذ ربع قرن



● مع نجوم برنامج كيف وأخواتها..

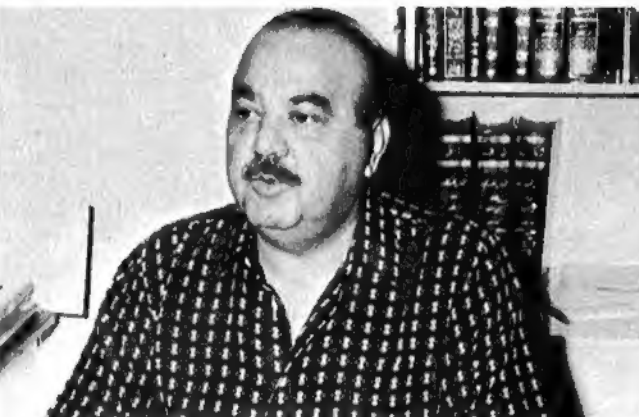


● لعبة السلوك.. أشهر لعبة مرحلة قديمها في الستينات.



● نيل حسين تتوسط الفكتورين سيف الشعلان وشاكر مصطفى عضوي لجنة البرنامج.

## شريف العلمي: أنا موجود بالكويت ولم اغادرها منذ الستينات !!



● شريف العلمي

جديدة..

● الم يكن من الأفضل ان تبدل هذا الجهد لكي تحصل على شهادة علمية كالماجستير أو الدكتوراه ؟

كان ذلك يسيراً وممكناً لي وربما أكثر فانه لصالحني، ولكنني اتجهت إلى هوايتي فضلاً عن إعطاء الناس ثروة من المعلومات العامة وثقافة واسعة بأسلوب محبب لهم وهذا عندي الفضل من الف دكتوراه.. فكم حاصل عليها لم يقدّمه، وتم تكون سمادتي حين تجاوب الجمهور معي وبهم ما أريد قوله وبقدرة تلمي ومجهودي.. أن ذلك عندي احسن ألف مرة من حصولي على هذه الشهادة العلمية الصماء.. وهل تستعد استعداداً خاصاً قبل تسجيل الحقة ؟

بالطبع.. أنا اكون كتمديد يدخل الامتحان لأول مرة استذكر كل المعلومات الواردة في الحلقة مرة ومرة، وأقرأ كل ما هو حولها وعلى هامشها من قريب أو بعيد حتى لا أخرجني أحد المشاركين بالبرنامج بسؤال محرج، كما انني اكون حريصاً للغاية، في تعاملتي مع الجمهور خوفاً من ان أخطيء أو أخرج أحداً.

### خلفيتي

● أنت متهم بالانانية، فيعد هذا العمر الطويل لم تعد أحداً خلافتك ؟

من قال هذا؟ منذ الستينات وأنا اشرك الاخوة والأخوات في الكويت في تقديم البرنامج اذكر منهن نيل حسين ونزهة بويدي وليلى العثمان وسليمان الهدهد..

● سيف الشعلان وخالد الفريدي وغيرهم ولكن ظروفهم منتهمة من الاستمرار.. وأنا حتى الآن ما زلت مستعداً للتعاون مع من اتوسم فيه الاستعداد لأن يوصل المعلومات إلى الجمهور.

● وللمعلم أن أقرأ قصة أو رواية منذ حوالي ٢٠ عاماً لأنني لا أجد فيها بغيثي من المعلومات.. ومع ذلك فاني قد ألجأت إلى مراسلة جهات نشر المعلومات لأشخاص علمية لتزويدي بها صداقات وعلاقات شخصية، كما ان الجامعة الأميركية تعمدني بمعلومات قيمة خاصة المكتبة لسؤال فيها عن الأبحاث.

● وهل تجد تعاوناً من تجا إليهم ؟

بالطبع لا.. لأنني لا أطلب من تجا إليهم، بل أطلب من الناس لأنهم لا يرضون بمعلوماتي إلا إذا كان لها قيمة.

● أريد أن أذكر لك قصة.. لقد كنت في الكويت في حياتنا اليومية، وأنا لا ألتفت إلى المعلومات المتخصصة، فهذه لها ناسها، ولكن تجدني بمعلومات قد يختار فيها الإنسان العادي دون أن يدرك لها جواها مثل البساط الأحمر في الاستقبالات الرسمية أو اطلاق ٢١ طلقة مدفع في الأعياد أو سبب تسمية ام علي نوع من الحلويات أو اصابع زينب وغيرها.

● عذراً أبدأ بحقي ولا اك ولا امل حتى أجد جواباً لتساؤلي وقد يمثل بحقي لسنة أو أكثر، وقد أجد المعلومة مباشرة ويساعدني في ذلك تفرغي لهذا العمل وعدم كوني مؤلفاً فوقي كلة أكرسه للمعلومات والبحث عن أسرارها إلى جانب ان ذلك هو هوايتي قبل ان يكون حرفتي أيضاً.

● وهل يساعدك أحد في الحصول على المعلومة ؟

أنا لذي خلفية كبيرة من

### سنة للاعداد

● كم من الوقت يستغرق اعدادك للبرنامج ؟

سنة أو أكثر دورة كاملة من سنين..

● صممت برنامجي منذ حوالي ١٠ سنوات، وجميعه جاهزاً، فاني قد ألجأت إلى مراسلة جهات نشر المعلومات لأشخاص علمية لتزويدي بها صداقات وعلاقات شخصية، كما ان الجامعة الأميركية تعمدني بمعلومات قيمة خاصة المكتبة لسؤال فيها عن الأبحاث.

● وهل تجد تعاوناً من تجا إليهم ؟

بالطبع لا.. لأنني لا أطلب من تجا إليهم، بل أطلب من الناس لأنهم لا يرضون بمعلوماتي إلا إذا كان لها قيمة.

● أريد أن أذكر لك قصة.. لقد كنت في الكويت في حياتنا اليومية، وأنا لا ألتفت إلى المعلومات المتخصصة، فهذه لها ناسها، ولكن تجدني بمعلومات قد يختار فيها الإنسان العادي دون أن يدرك لها جواها مثل البساط الأحمر في الاستقبالات الرسمية أو اطلاق ٢١ طلقة مدفع في الأعياد أو سبب تسمية ام علي نوع من الحلويات أو اصابع زينب وغيرها.

● عذراً أبدأ بحقي ولا اك ولا امل حتى أجد جواباً لتساؤلي وقد يمثل بحقي لسنة أو أكثر، وقد أجد المعلومة مباشرة ويساعدني في ذلك تفرغي لهذا العمل وعدم كوني مؤلفاً فوقي كلة أكرسه للمعلومات والبحث عن أسرارها إلى جانب ان ذلك هو هوايتي قبل ان يكون حرفتي أيضاً.

● وهل يساعدك أحد في الحصول على المعلومة ؟

أنا لذي خلفية كبيرة من

### المراجع والدكتوراه

● وكمرجعا وككتاباً في مكتبتك ؟

تفضل بأصاحفي فانا لا أستطيع ذلك وكثيراً ما اشد الرحال واسافر بحثاً عن مراجع أو كتب جديدة أو لقاء علماء ومتخصصين ومناقشتهم في بعض المعلومات أو لمشاهدة برامج الشاشة الفضائية باسم سين جيم..



● من الانذاعة والتلفزيون يستقي ايضا معلوماته.

## انتجت «كيف وأخواتها» مضطراً في الاردن بعد ان طال انتظاري لجواب التلفزيون الكويتي

## برنامج «سين جيم» أقدمه سنوياً من محطة عربية وفضل تقديمه من الكويت

## من منطلق قومي اسعى لتقديم المعلومات بأسلوب محبب لتوسيع المدارك والثقافة العامة

## كان من السهل حصولي على الدكتوراه بحثي في المراجع ولكنني افدت الجمهور أكثر ببرامجي وكتبي

## حاولت اعداد زملاء لي يقدمون البرنامج وما زلت مستعداً لتبني صاحب المهبة والخلفية العلمية

## «فكر وامرح» حول مجرى حياتي وجعلني اعلامياً بدلاً من مدير بنك !!



● ٢٠٢٢ واحد من برامج التاجية في الكويت

وجهه المألوف لي - وللاذنان من مشاهدي التلفزيون والقراء - جعلني اقرب منه لأخيه، وقبل ان اصل إليه بخطوة، وجدت من سبقني إليه واحتشنته مانقلاً.

قرأنا انك حضرت للكويت لاجراء عملية جراحية.. حمد الله على سلامتك وما تشوف شر..

تجه وجه الرجل ويأيد محدته تحيته ثم اجاب قائلاً: ومن قال لك يا اخي اني غادرت الكويت وعدت إليها لا تذكروني في مستشفياتها ؟

يا اخي العزيز اننا اقيم هنا في الكويت منذ عام ١٩٦٠ وبيني هنا وأهلي معي هنا، ولم اغادر الكويت مطلقاً الا في زيارات قصيرة أو في مهام للعمل.. أنا موجود ياسيدي في بلدي الكويت وبين أهلي.

شدني الحوار فوكتت استمع.. سألته الرجل اذن ولماذا لانراك على شاشة التلفزيون، وتقدم لنا أعمالاً جديدة من هنا ؟

ليس هذا ذنبني يا صديدي.. انني اعمل وأعمل ولم اتعاقب يوماً عن العمل مع أي جهة تتطلب تعاوني معها.. ولم ارفض عملاً للتلفزيون الكويتي أو غيره.. فقط طلبت مني بعض المحطات التلفزيونية الأخرى تسجيل برنامجي سنين جيم لديها.. بعد توقف تلفزيون الكويت عن تسجيله وتقديمه.. فوافقت وهذه كل الحكاية.

فاجاني الحوار.. وكنت اظن.. مثل الرجل ان شريف العلمي ترك الكويت إلى الاردن حيث يقدم منها برنامج «كيف وأخواتها» أو إلى دول الخليج الكثيرة التي تقدم سنوياً برنامجيه الشهير «سين جيم» وادعشني.. اسمع انه ما زال موجوداً في الكويت.. وهو مقبم بها منذ أكثر من ربع قرن وأقامته الدائمة فيها فزايان ان أسعى لأقدمه إلى القراء لعل هناك غيرنا يظن فلتنا - هذا الخاطيء.

### الشقة المكتبة

حينما استقبلني في بيته الابن الذي يطل على مياه الخليج كان يجلس ممدوداً على كرسي هزاز طبعي كاومر الجراح الذي أجرى له عملية انزلاق غضروف وكان يتحدث هاتفاً مع ابنه الوحيد «حسن» الحاصل على بكالوريوس في علوم الكمبيوتر والمقيم حالياً في الولايات المتحدة الأميركية حيث يدرس للحصول على شهادة الزمالة في المحاسبة.

أخذت اتجول بعيني في أرجاء الشقة التي تحولت بأكملها إلى مكتبة كبيرة.. في كل ركن فيها تجد بعض الكتب أو الجلات تآثرت على طاولاته وقد سجلت على بطاقات وضعت داخل الكتب كثير من المعلومات والبيانات، الجدران ليست فيها مساحات خالية، لقد غطيت كلها بالأوراق التي اكتفت بالرجاء والمفاتح والأشرطة الفيديو.. حتى حديثه مع الابن الوحيد لم يكن لاطمئناني عليه أو الوقوف على أحواله الدراسية بقدر ما كان سؤاله عن أحدث كتب المعلومات التي صدرت والموسوعات الحديثة التي يجب على الابن شراءها وإرسالها إليه النجم التلفزيوني مع الشقة الفيديو التي تحتوي على حلقات جديدة من البرامج المشابهة سواء في محطات أميركية أو أوروبية.

### لماذا خارج الكويت

وحين التقت إلى معتذراً بادرني بسؤال عما إذا كنت قد شاهدت برنامجي وكيفية كيف وأخواتها ؟ ولما أجبت طمأن.. عاد يسألني: وما هو رأيك فيه ؟

قلت له: لقد جئت لك لاسلك وليس لتسألني..

ضحك وقال: هذه «المعلومة» فقط ويدها اسأل كما تشاء..

قلت له: وأنا احوال الكلام لصالحني كصحتي:

### افضل الكويت

● وهل وافقت ؟

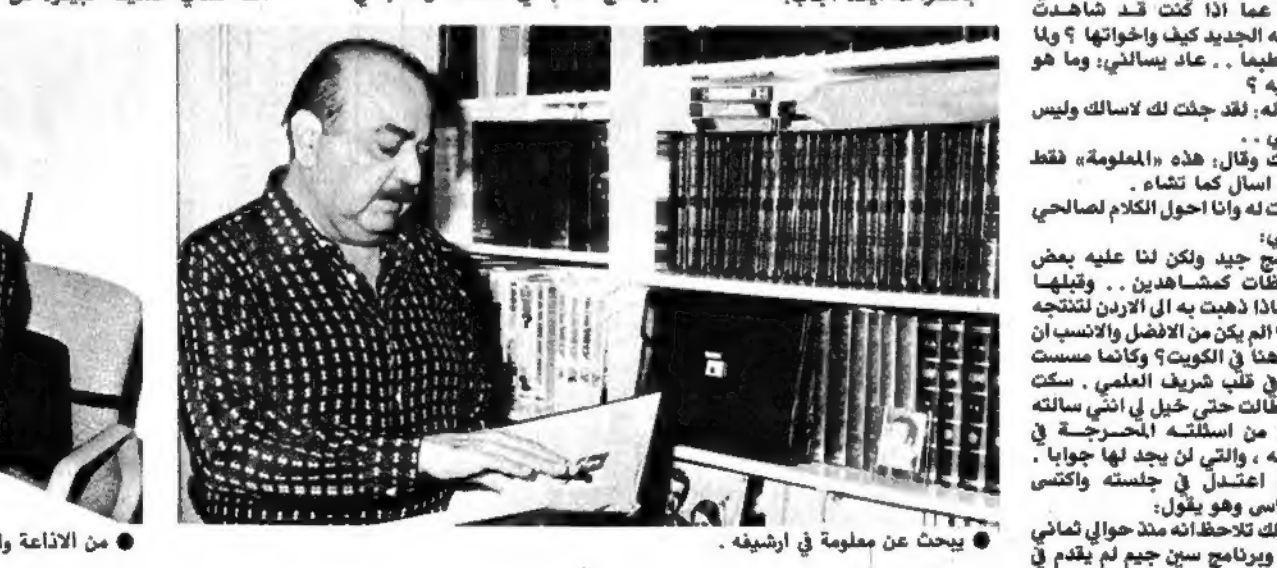
بالصراحة الكاملة اجاب دون تفكير..

● إذا اردت رأيي الكامن في اعماق نفسي فاني اود انتاج برنامجي في تلفزيون الكويت لوجودي بين أهلي ولأن الامكانيات والتجهيزات أفضل عشرات المرات من امكانيات شركة فنية تسمى للربح وتحتسب حساب الخسارة قبل ان تهتم بالبرنامج وما يجتنيه.

● وإذا تعدد لك الظروف ان يكون لي دخل فيها أبدأ فاني افضل ان تنتج إحدى محطات التلفزيون العربية الرسمية لنفس السبب أيضاً.

● لماذا لا تتصل بالمسؤولين في التلفزيون لتعلمهم برغبتك تلك، خاصة وان البرنامج نجح واشتهر بالتلفزيون وعرضه بانتظام ؟

بالصراحة أيضاً اجاب:



● يبحث عن معلومة في أرشيفه.











## لو كانت الحياة كروشا !

بقلم : د. شاكر مصطفى

خاطرة اليوم قراءة اسطر من كتاب. كاتب الاسطر فيلسوف هو من الصين اسمه لينو تانغ توفي منذ ثيف وعشر سنوات. واما الموضوع فالمعدة. اليس اقرب المواضيع الى جميع الناس هو حديث المعدة؟ لينو تانغ يقول : من ابرز خصائصنا الحيوانية ان لنا هذا التجويف الذي لا قرار له والذي يسمونه «المعدة» لقد صيغت هذه الحقيقة حضارتنا كلها بصيغتها. خلقت كونا خاصا ييسر التاريخ الانساني. هناك من استطاع التحايل على الجنس فتجنبه ولكن ليس ثمة قدس في العالم استطاع التحايل على الغذاء بل هناك زهاد عودوا انفسهم القناعة في العيش. عاشوا على الكفاف او ما دون الكفاف بكثير او قليل. ولكن ليس في وسع اي انسان مهما كان تعلقه بالامور الروحية كثيرا ان يفسى الغذاء اكثر من اربع او خمس ساعات لعل اكثر الافكار التي تتألب الانسان مرة كل بضع ساعات هو التساؤل عن موعد الطعام. ان هذا التساؤل يرد ثلاث مرات في اليوم او اربعا او خمس مرات احيانا، وكثيرا ما توقفت المؤتمرات الدولية في خضم اعنف المناقشات التي تدور حول اكثر القضايا السياسية تعقيدا وشغلا للاذهان ليذهب المؤتمرون لتناول الغذاء. ويتحدث على البرلمانات والنظم والاستقطابات وحفلات التتويج ان تحدد برنامجها على ضوء ساعات الطعام. ثم ان خير ما تفكر به كي تظهر اجلنا وحيث لرائد او صديق غال او ابن عزيز ان نقيم له حفل عشاء او عيد ميلاد. ونسرف في الحلوى ونزوق الغذاء للمزيد من الاغراء.

وهناك سبب لهذا. يقول لينو تانغ : السبب هو ان الذين تضمهم وجبات الطعام يسيطر عليهم الهدوء. ان مذاق حساء لذيذ او طبق شهبي من الطعام يخفف من حدة المناقشات ومن تعارض وجهات النظر ويلطف من لهجة الحوار والحديث. اننا نتأثر بالتأثير الجوهري بموضوع الطعام والشراب. انه يؤثر على قضايا الثورات والحرب والسلام والوطنية والتفاهم الدولي والحياة الاجتماعية الانسانية. مع كل هذا الذي قال لينو تانغ ومع كلمة نابليون المعروفة من «ان الجيوش تمشي على معدتها». وبالرغم من ماركس الذي تطوف قوانين الدنيا كلها لديه حول الاقتصاد، اي حول المعدة رغم كل ذلك فك ان تسال : هل الحياة كلها معدة؟

لقد وجدت على الارض قبل الانسان بكثير جدا حيوانات من ذوات الكروش الضخمة كالديناصور والباليتوصور وقبيلهما المرعب. كانت رؤوسها صغيرة اما الكروش فتتسع لمئات الكيلوغرامات من انواع الطعام وقد انقرضت مع ما انقرض على الارض من الانواع والمخلوقات. فلي متاحف التاريخ الطبيعي بعض من هياكلها العظمية المهيبة وقد انقرض بعدها اجيال بعد اجيال من المخلوقات. كانت كلها ملتهمة وكلها معد فاغرة الافواه لانتهاج كل شيء واي شيء انقرضت وبقي في النهاية الانسان. هذا المخلوق صغرت معدته وكبر بالمقابل شيء اخر. في اعلى عموده الفقري هو الدماغ. تضاعف اكله فهو يلتهم يوميا ما معدله كيلوغرام ونصف الى كيلوغرامين من المأكولات.

في حين ان دماغ جمجمته يتسع لاحتضان الكون كله من الثقوب السوداء في ما وراء الكون الى اصغر ذرات انبوبي من خلية واحدة في المحيط. كل هذا وهو لم يستخدم بعد نصف هذا الدماغ حتى الان. ولو كنت جراحا لاقررت معي انه بالامكان استئصال نصف الدماغ دون ان يصيب الانسان اي ضرر او تنقص حية من قدراته ومن مواهبه. ولو شاء الله لاتي على الديناصور يروح في الارض ولكنه تعالى شاء ان يقبل الماعلة، فبدلا من ان يفكر الانسان بمعدته في بطنه، جعل آلة التفكير لديه في عقله باعلى الجمجمة. ولست هنا لاذكر بالنصحية الشائعة من ان المعدة بيت الداء ولكنني اردت ان اقول «انا ما خلقنا لتكون عبيدا لها، ولو اننا لا نعيش بدونها» ولو كانت الحياة كلها معدة لكان قبيل الديناصورات اليوم هو وارث هذه الارض وما عليها لا الانسان. فمن الصعب ان نعرف لماذا اورثها الله الانسان؟

كلام مباشر

## مع لبيد .. في ٦ لقطات

كان لبيد بن ابي ربيعة كريما في الجاهلية والاسلام، وكان قد الزم نفسه في الجاهلية ان يطعم ما هبت ريح الصبا، ثم ادام ذلك في اسلامه وكانت له قدور يطعم الناس منها. ونزل لبيد هذا .. الكوفة - شمال البصرة - وكان اميرها الوليد بن عقبة الذي كان واقفا على المنبر يخطب اذ هبت الصبا .. فقال في خطبته وهو على المنبر: قد علمتم حال اخيكم ابي عقيل - لبيد - وما جعل على نفسه ان يطعم الطعام ما هبت الصبا، وهذا يوم من ايامه فاعينوه وانا اول من فعل.

فارس الى يمانية بعير ومعه هذه الابيات:

«أرى الجزار يشحذ شفرته اذا هبت رياح ابي عقيل  
أشم الانف اصيد عامري طويل الباع كالسيف الصقيل»

فلما وصلت الهدية الى لبيد وكان معمرا في السن قال لابنته: اني تركت الشعر منذ فترات القران فاجيبه فلمعري لقد عشت دهرا وما اغيا - اعجز - بجواب شاعر.

فقلت:

«اذا هبت رياح ابي عقيل دعونا عند هبتها الوليدا  
أشم الانف اصيد عيشميا اعان على مرؤته لبيدا  
ابا وهب جزاك الله خيرا وظني باين اروي ان يعودا  
ومعنى اصيد انه شريف، وعيشمى من ال ينوع عيش شمس من قريش وهو ابن اروي وبهذا اللقب دعت له الى تكرار المعطاء.  
فقال لبيد: اجبت واحسنت، لولا انك سالت في شعرك .. اي طلبت منه تكرار المعطاء في اخر بيت .. فقلت: انه امير، وليس بسوقة ولا ياس بسؤاله، ولو كان غيره ما سالناه .. قال لبيد: اجل، انه على ما ذكرت وانت يا بنية في هذا الشعر.

قرأت هذه الحكاية واستوقفتني منها امور:

١ - حرص الامير على تحريض الناس على امور كريمة اعتادوها وتشجيعهم لهم حتى لو قصرت يدهم بان اعطى ويدل ولم ينتهز هذا المعجز منهم لينافس على الصيت بشكل مبتذل بل دعم لبيد باللسان والمال.

٢ - الشكر في موطن الشكر دليل نجابة وعقل كامل .. ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله فلم يتأخر لبيد عن شكر الامير بابيات طلب من ابنته ان تقولها في شكره .. ولم يمنعه تركه الشعر بسبب حبه القران الكريم من طلب ذلك من ابنته.

٣ - تلك المناقشة الرفيعة بين لبيد وابنته في جواز تضمين السؤال او المسالة مع الشكر، واحتجاجها بالتفريق بين امير عليه مسؤولية والتزام تبرر سؤاله وما كانت لتفعل لو لم تكن عليه هذه المسؤولية.

٤ - امور كريمة كانت في عرب الجاهلية مثل اطعام الطعام .. استمرت بل وانصلقت بعد الاسلام وصار لها معنى اجل واسمى من الفخر.

٥ - الخطبة في المسجد لم تكن ضيقة في رتبة ورقة رسمية يقرأها الخطيب .. ولكنها تنبع من جملة ما يعييه الناس من مسائل .. فتتمتع السجيا الكريمة وتعالج غيرها بالحكمة.

٦ - ان قوما يتبادلون الرسائل عبر ابيات الشعر - مرصعة باحب كنية فالامير ينادي لبيد بكنيته بل يسمى رياح الصبا برياح ابي عقيل .. ويأتي مديح الامير سابقا على مديح المواطن .. دالا على سمو العلاقة بين الحاكم والمحكوم .. تلك التي استوجبت من لبيد الشكر والعراف.

وهل جزاء الاحسان الا الاحسان!

فيصل الزامل



## في ذكرى النساء الفاتنات

بعض النساء اللواتي اشتهرن في عالم الفن، لم تترك صورهن عابرة، ولا انكتهن الشهيرة لديه. وذلك لان التي ارتدتها مارلين ديتريش وغريتا غاريو وانا غاردرنر تجذب التفات النساء حتى اليوم. وهذا هو السبب الذي حدا ببعض مصممي الازياء الى استيحاء ازياء معاصرة، من الازياء الفاتنات التي احتفلت بها ذاكرة النساء، وهي ازياء قدمت في معرض خاص اقيم بباريس، حمل عنوان (النساء الفاتنات في السينما) قدمت فيه ازياء تستعيد الحلم القديم، وتجده.



● الفرو الرمادي، فوق معطف من الصوف وقميص ابيض



● الكشمير هو القماش الاساسي في هذا الزي السينمائي الذي يحليه ريش نعام



● من ازياء غاريو، زي بالخمل الاسود من فوق، وبالكشمير من اسفل، يصلح للحياة كما يصلح للسينما

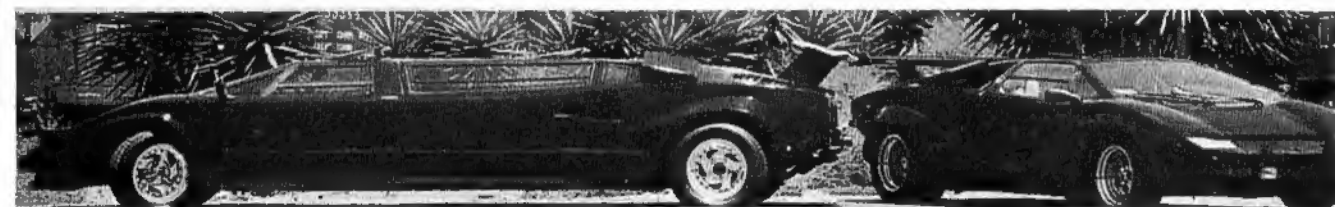


● في الداء مع قميص الصوف، والبنطلون الرجالي



● يوم في الشمس مع نظارات، ومعطف من الجوخ.. كلها توحي بالغموض

## هل تملك الكثير من المال لمثل هذه السيارة؟

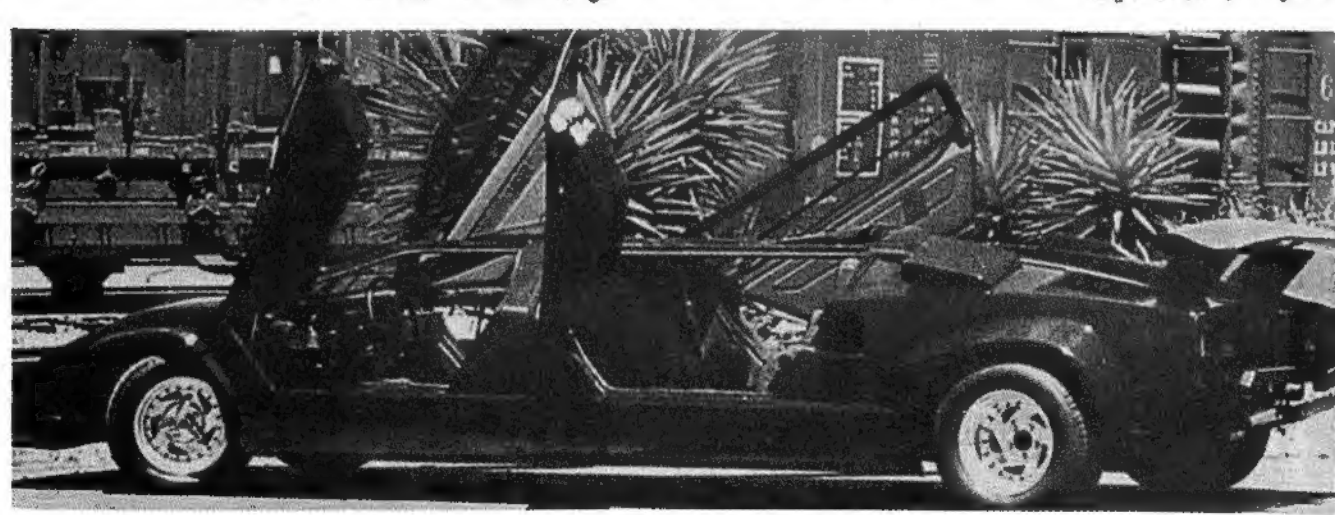


● السيارة الاصل (الى اليمين) والسيارة المقلدة

السيارة، على بعد ٦٠ مترا وان تعرض الصورة على جهاز تلفزيوني مغلق يقع بجانب مرآة السائق.

من احدى شركات السيارات في كاليفورنيا، اشترى تلك السيارة، وتصرف بها، بما يوازي ٢٠٠ الف دولار اضافية، فامتد طولها من ٤٣٥ سم الى ٦٦٠ سم. وازدادت ابعادها ايطاليا يجعل المقاعد ناعمة، وجهاز

الادارت ان تدفع ٣٤٠ الف دولار من اجل سيارة تستمرضها داخل المدينة وخارجها، شان واحدة من نوع (لامبورغيني) كفيلا بان تحقق لك ما تريد، وهي ليست السيارة التي تمنعها الشركة، ولكن فيني بيرغمان،



● وضع الاستعداد للاستعمال السريع

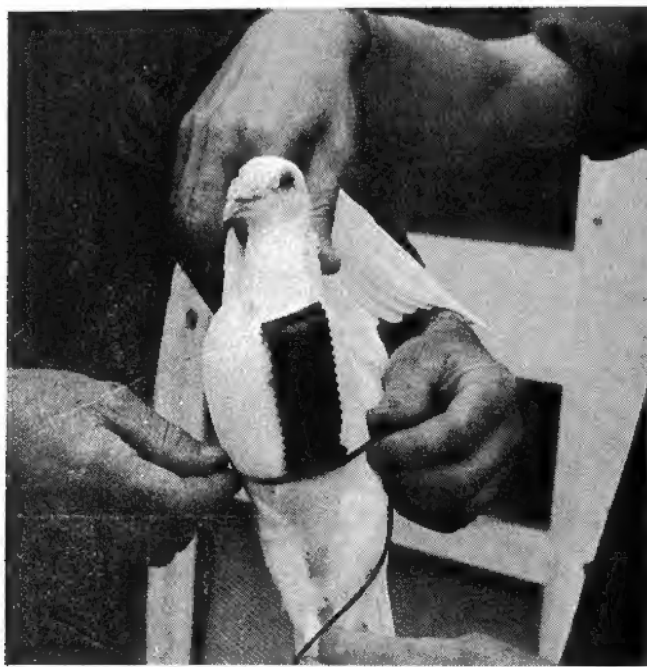
## اسرار العرب

● تجنب الرئيس حسني مبارك في خطابه الذي القاه امام هيئة التدريس في جامعة المتوفية، اية اشارة للمعدوان الاميركي على ليبيا رغم حديثه الذي لم تبرزه الصحافة المصرية عن العلاقات المصرية - الليبية !

● من المتوقع ان يثير الوفد الاميركي الى الحوار مع منظمة التحرير ما دعت واشطن بالتهديدات التي اطلقتها قيادة المنظمة بحث حرية الرأي الفلسطينية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وبالتحديد التهديد بقتل كل من يعارض قيادة المنظمة كما حدث بالنسبة للسيد الياس فريج !

● قال دبلوماسي لبناني لـ «القيس» في معرض تعليقه على الوثائق البريطانية التي اخرجت عنها وزارة الخارجية البريطانية اخيرا: «ان المؤلف في لبنان الان يشبه الى حد بعيد بما جرى قبل ٣٠ عاما !» (٠٠٠)

## حمام الزاجل تعطلت «بوصلته»



استأنف هؤلاء الاعوان الخدمة بالرغم من تطور وسائل الاتصال. فتشترش لم يكن يبق الا في حمامه التابعة للجيش الانكليزي ليصل رسائله السريّة، وكان الاعوان الذين يتم ازالهم بالمظلات في الاراضي المحتلة يحملون معهم، وجن من الحمام. ذلك ان الحمام يبقى الرسل الاكثر ضمانا وامانة، انه يمر من حيث لا يمكن ان تمر الطائرات، ويعرف الرماة المهرة انه ليس من اليسر اسقاطه عندما يحلق على ارتفاع الف متر في الفضاء. لذا ففي كل البلدان لا يزال العسكريون يحتفظون بامكان تربية الحمام الزاجل.

وتربية برزت الزجالة الى الوجود في القرن التاسع عشر في بلد المانچ. كما لو ان عمال المناجم، كنوع من التمويض، كانوا يشربون عند خروجهم من ليهم المضي بحاجة ملحة للسام، وللازواج. وتند بجليكا اكبر عدد من زاجلي الحمام (١٠٠٠٠٠)، تليها المانيا، ثم فرنسا (٣٠٠٠٠).

يجتاز زجالو الحمام، اشهرا صعبة بسبب فقدان الحمام الزاجل لحاسة التوجه الشهيرة لديه. وذلك لان الثوران الشمسي المتفرد للربع الماضي ادخل الاضطراب على الحقل المغناطيسي المحيط بالارض بقدرته بموجات كهربية، بحيث تعطلت «بوصلته» هذه الطيور. وكانت النتيجة ان هذه «الحمام» أصبحت ترجع الى العش بكثير من التاخير. وتسلك خطوط رحلات غير منتظمة. ولقد انجزت حمام كثيرة مهمات تاريخية احدها سمح للملكة ماري انطوانيت بتبليغ رسائلها الى خارج سجنها. واخر، «الباسل»، بطل حصن في حرب ١٩١٤/١٩١٨، وقع التنويه ببوصلته، «.. وسيلة الاتصال الوحيدة لدى المدافعين عن الحصن، نقل اخر المعلومات المرسله من القائد رينال. وقد بلغ هدنه وهو يحتضر لنسمه بالفاترات». وفي مدينة ليل اقيم نصب لقتلى الحرب على شرف الحمام الزاجل المقاتل.

وانشاء حرب ١٩٣٩ - ١٩٤٥

## كيف تتعاملين مع زوجك حين يكون مزاجه سيئا

■ لا تحدّثيه عن مشكلاته قبل ان يهدأ ولا تاخذي كلمات الغضب بشكل جدي

يكون مزاجهم سيئا يميلون الى وضع اللوم على الناس من حولهم، او الظنن. وحين يفكر زوجك بان يضع اللوم عليك، فاستعصي اليه، ولا تستجيب، وفضلي مسيطرة على عواطفك، وتذكر ان المشكلة تخص زوجك، ولا تخصك او تخص علاقتكما معا، فلا تجعلها مشكلتك ايضا. ● تحدثي مع زوجك، عندما يميل مزاجه الى الهدوء او التحسن. فاذ كنت تعرفين مثلا ان رئيسه في العمل هو الذي يفكر مزاجه، واحسنت بفوزا يزيده حالته سوءا، وقد يخلق مشكلا لك، لا تحاولي طرح المشكلة، لان ذلك يزيده انتقظي حتى يتحسن مزاجه بيتكما، انتقظي حتى يتحسن مزاجه وتحدثي بمشكلك بلطف، وقدمي بعض الاقتراحات البناءة.

● لا تاخذي مزاج زوجك السيئ، كتعبير عما في قلبه، فالانسان حين يكون مزاجه سيئا يضخم ما هو بسية من المشاكل، وقد يحول بعض الاحداث البسيطة الى ماس، لذلك فان عليك ان تاخذي غضبه، والكلمات التي يقولها في حالة الغضب مازدا جديا. وتذكر دائما انه مع هدوء المزاج ستعود الامور الى طبيعتها، وسيبقى الغضب، وتشم الاحداث الصغيرة التي رافقت.

كثير من الناس قد تثيرهم اقل حركة حينما يكون مزاجهم سيئا، وغالبا ما تحدث هذه الاثارة بين الزوجات ولكن باستطاعتك ان تتعاملي مع زوجك. حين يكون مزاجه سيئا، بالشكل الذي لا يثير المشاكل بينكما، او بعفوها، كما ينصح الدكتور غاري اميري، استاذ علم النفس المعروف، وهو يشير الى الاسلوب الذي يمكن التصرف من خلاله كما يلي:

● اعترقي لمن حولك بحالة المزاج السيئ التي يمر بها الزوج، فليس من واجبك ان تقدمي الاعذار عن تصرفات زوجك، ومزاجه المتقلب، واذا سالك احدا ما الذي يجعل زوجك يتصرف كما يفعل، فاشيري الى ان هناك ما يعكر مزاجه، دون ان تقدمي اية تفاصيل غير ضرورية.

● استعدي من حالة مزاجه في القيام بما تحبين القيام به خارج المنزل، كالذهاب للتسوق، او التنزه، او زيارة، الاصدقاء الذين ينظرون الى الحياة نظرة ايجابية، لان ذلك يبقو روحك في حالة عالية، وهوامر تحتاجين اليه في مثل حالة زوجك. ● لا تتقبلي اليوم، فالاشخاص حين